فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2019/3/28 العدد : 4900

الخبر الرئيسي

واشنطن: "صفقة القرن" ستتضمن "معايير جديدة" تستند إلى الحقائق على الأرض

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يتفقد حطام مكتبه ويؤكد أن المقاومة قالت كلمتها والاحتلال فهم الرسالة

وزير إسرائيلي مهدداً هنية: احذر فأنا أختلف عن ليبرمان

وفد المخابرات المصرية في غزة لمحاولة تثبيت "التهدئة"

مسؤول إسرائيلي يكشف عن خطة كبرى تستهدف التركيبة الديموغرافية للجولان

رفض جماعي بمجلس الأمن لقرار ترامب بشأن الجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المالكي: سنطالب القمة العربية بموقف واضح من "صفقة القرن" ونقل السفارات إلى القدس	5
3.	عريقات: الإدارة الأمريكية تسعى لضمّ الضفة والاعتراف بدولة في غزة	6
4.	رئيس بعثة فلسطين في برازيليا: نقل السفارة إلى القدس غير شرعي	7
5.	مجدلاني يدعو فرنسا للتدخل لإعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية	7
6.	عباس يستقبل وفداً من صندوق الاستثمار	7
7.	أبو هولي يبحث مع رؤساء اللجان الشعبية احتياجات المخيمات في لبنان	8
8.	سفير فلسطين في الجزائر للحراك الشعبي الجزائري: أنتم آخر سند لفلسطين	8
	المقاومة:	
9.	هنية يتفقد حطام مكتبه ويؤكد أن المقاومة قالت كلمتها والاحتلال فهم الرسالة	8
10.	عودة الهدوء الحذر إلى غزة بعد أيام من التصعيد	9
11.	حماس: المقاومة بالضفة ستتواصل بالأشكال كافة	9
12.	فتح: أي بوصلة لا تشير إلى القدس مشبوهة ولا تخدم إلا أعداء شعبنا	10
13.	محاولة طعن جديدة.. توتر شديد في سجن "النقب"	10
14.	الاحتلال يمنع ذوي أسرى حماس من زيارة أبنائهم في معتقل "جلبوع"	10
15.	الاحتلال الإسرائيلي يفرض عقوبات قاسية على أسرى حماس في سجني "رامون" و"النقب"	11
16.	"هآرتس": حماس و"إسرائيل" تستعدان لجولة جديدة من التصعيد السبت المقبل	11
17.	فيشمان: المُرجّح توقيع وثيقة تفاهمات لوقف إطلاق النار في غزة	12
18.	هل نجح صاروخ حماس بدفع عجلة التهدئة؟	12
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	وزير إسرائيلي مهدداً هنية: احذر فأنا أختلف عن ليبرمان	14
20.	نتنياهو يقدم لرؤساء مستعمرات الجولان نسخة من اعتراف ترامب بسيادة الاحتلال عليها	14
21.	رئيس أركان جيش الاحتلال يجري تقييماً للوضع بفرقة غزة	14
22.	أشكنازي: الردع الإسرائيلي انهار أمام المقاومة في غزة	15
23.	ليبرمان يحرّض على غزة والعودة للاغتيالات	15
24.	بينيت: نتنياهو فشل كوزير للجيش	15

.25	قضية الغواصات: نتنياهو لم يطلع رئيس الموساد على الصفقة مع مصر	16
.26	"المراقب": إردان قلّص أموالاً مخصصة لمكافحة الجريمة بالبلدات العربية	16
.27	إيلي يشاي ينسحب من الانتخابات ويدعم "يهدوت هتوراه"	17
.28	أوساط إسرائيلية: نتنياهو غير راغب بإسقاط حماس من أجل تكريس الانقسام الفلسطيني وضمّ الضفة	17
.29	"إسرائيل" تعدّ عملية الطعن في سجن النقب "هجوماً إرهابياً"	18
.30	استطلاعات رأي: زيادة في نسبة الإسرائيليين غير الراضين عن نتنياهو	18
	الأرض، الشعب:	
.31	استشهاد مسعف متأثراً بجروحه في مواجهات مع الاحتلال بمخيم الدهيشة	20
.32	جماعات "الهيكل" تدعو لتكثيف اقتحام الأقصى وتقديم "القرابين"	20
.33	إصابة 8 شبان بالرصاص والعشرات بالاختناق بينهم صحفي عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة	21
.34	نادي الأسير: إدارة "النقب" تجري محاكمات داخلية لأسرى وتفرض عليهم غرامات مالية	22
.35	تقرير: 25 عاملاً توفوا في الربع الأول من العام الجاري داخل سوق العمل الإسرائيلي	22
.36	صندوق الاستثمار الفلسطيني يستعرض مجمل البرامج والمشاريع التي يقودها الصندوق	23
	مصر:	
.37	وفد المخابرات المصرية في غزة لمحاولة تثبيت "التهدئة"	24
	الأردن:	
.38	مصدر إسرائيلي: 100 شخصية أردنية على مأدبة عشاء في سفارة "إسرائيل"	25
.39	رئيس وزراء أردني أسبق: الأردن أمام 3 خيارات.. ما هي؟	25
	عربي، إسلامي:	
.40	عدوان إسرائيلي جديد في حلب والدفاعات الجوية السورية تتصدى لها	26
.41	مسؤول إسرائيلي يكشف عن خطة كبرى تستهدف التركيبة الديموغرافية للجولان	27
.42	مهاتير محمد: الإسرائيليون أكثر إرهاباً من غيرهم	27
.43	كاتب سعودي: القدس والجولان إسرائيليتان.. وردود غاضبة	28
.44	الرباط: 25 موقوفاً في قضية شبكة تجنيس إسرائيليين بالجنسية المغربية	28

	دولي:	
45.	**رفض جماعي بمجلس الأمن لقرار ترامب بشأن الجولان**	**29**
46.	**موسكو تنفي تسلم خطة نتنياهو للتسوية السورية**	**30**
47.	**موغريني: الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة "إسرائيل" على مرتفعات الجولان**	**31**
48.	**عثمان: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأيّة تغييرات في حدود ما قبل عام 67 بما فيها القدس**	**31**
49.	**روبرت فيسك: أمريكا أصبحت في قبضة نتنياهو**	**32**
50.	**إلهان عمر تهاجم مجدداً "إيباك" وتحرج نتنياهو**	**33**
51.	**مقال بمجلة فورين بوليسي: رؤى توراتية تطبع السياسة الخارجية الأمريكية**	**33**
	تقارير:	
52.	**تقرير: جيش "إسرائيل" يحتمي بـ"المدنيين"**	**34**
53.	**تقدير موقف: قرار ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان: خلفياته ودوافعه**	**38**
	حوارات ومقالات:	
54.	**الموقف من قاعدة المقاومة في قطاع غزة...** منير شفيق	**43**
55.	**صواريخ حماس على واشنطن وتل أبيب...** حسام أبو حامد	**46**
56.	**الاستيطان بين الغاية والوسيلة...** عوني صادق	**48**
57.	**كيف تبدو الوساطة المصرية بين حماس وإسرائيل؟...** سمدار بيري	**50**
58.	**الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهات واسعة على حدود غزة...** عاموس هرئيل	**51**
	كاريكاتير:	**54**

* * *

1. واشنطن: "صفقة القرن" ستتضمن "معايير جديدة" تستند إلى الحقائق على الأرض

ذكرت **عرب 48**، **2019/3/27**، أن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قال الأربعاء، إن الخطة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، والتي تعتزم الولايات المتحدة طرحها قريباً، ستتخلى عن ما وصفه بـ"المعايير" القديمة التي تتعلق بقضايا مثل القدس والاستيطان، مشدداً على "فشل المقاربة القديمة"، في الوقت الذي تعتبر فيه هذه المسائل من الثوابت الوطنية الفلسطينية التي يؤكد عليها القانون الدولي.

وقال بومبيو في شهادة أمام الكونجرس "أنا واثق تماما أن ما تمت تجربته في السابق قد فشل، وأنا متفائل بأن ما نفعله سيوفر لنا احتمالات أفضل بأن نحقق النتائج التي ستكون أفضل للشعب الإسرائيلي وكذلك للشعب الفلسطيني". واحتج بومبيو مرارا عندما سألته رئيسة اللجنة الديمقراطية نيتا لوي، إذا ما كانت إدارة ترامب تتمسك بالموقف الأمريكي المتبع منذ عقود بدعم حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال بومبيو إن الولايات المتحدة تريد "توسيع النقاش"، وذلك في رد على سؤال عما إذا كانت الخطة الأمريكية سيركز كما في الماضي على ترسيخ الحدود والاعتراف المتبادل ووضع القدس والمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وادعى بومبيو أن "هذه كانت المعايير التي احتلت النقاشات سابقا وقادتنا إلى ما نحن عليه الآن: لا حل"، وأشار إلى أن الخطة الأمريكية "ستستند إلى الحقائق على الأرض والتقييم الواقعي لما سيقودنا إلى تحقيق نتيجة جيدة".

وأبدى النائب الديموقراطي، ديفيد برايس، شكوكه حيال هذه المقاربة، وسأل بومبيو هازئا ما إذا كان على الفلسطينيين أن يشعروا بـ"الامتنان"، وقال "هذا هو الطريق إلى الأمام، أنت واثق، لتهميش الجانب الفلسطيني تماما؟".

ونشرت **وكالة الأناضول للأنباء**، **2019/3/27**، عن عبد الرؤوف أرناؤوط من القدس، أن السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، كشف عن ثلاثة محددات أساسية لخطة "صفقة القرن".

وتضمنت المحددات التي كشف عنها فريدمان، في كلمة له الثلاثاء، أمام المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الأمريكية – الإسرائيلية "إيباك" المنعقد في واشنطن، السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على الضفة الغربية المحتلة، والتواجد الأمني الإسرائيلي الدائم في منطقة "غور الأردن" (بين الضفة والأردن)، واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وادعى فريدمان أن الولايات المتحدة سوف تستمر في العمل مع الحكومة الإسرائيلية ومع الفلسطينيين ومع اللاعبين الإقليميين الآخرين، "من أجل تحقيق السلام". وذكر أن "تنوع وقوة الآراء حول هذا الموضوع يوحي بأنه ستكون هناك بعض الاضطرابات على الطريق".

2. المالكي: سنطالب القمة العربية بموقف واضح من "صفقة القرن" ونقل السفارات إلى القدس

رام الله: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، أن السلطة الفلسطينية ستطالب الدول العربية بموقف واضح من قرارات بعض الدول نقل سفاراتها لدى "إسرائيل" إلى القدس، أو فتح ممثليات تجارية بتمثيل دبلوماسي. وقال المالكي، في بيان له: إن فلسطين ستطلب من قمة جامعة الدول العربية المقررة في تونس نهاية الشهر الحالي، تبني موقفاً واضحاً من "صفقة القرن" الأمريكية

للسلام مع "إسرائيل". وحذر المالكي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، من أن اعتراف الإدارة الأمريكية بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية هو بداية تنفيذ لمراحل "صفقة القرن". وأضاف: إنه، ستتم المطالبة بموقف عربي جدي في ظلّ المخاوف من اعتراف أمريكي بالسيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية، مع تقبل واشنطن لإقامة دويلة فلسطينية في قطاع غزة.

كما أكد وزير الخارجية الفلسطيني، على أهمية تمسك القادة العرب في قمتهم بمبادرة السلام العربية وتطبيقها بحذافيرها من الألف إلى الياء، كما هي "التطبيع مع إسرائيل عند انسحابها من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967".

وقال: إنه سيتم الطلب من القمة العربية بإجراءات عملية فيما يتعلق بالتزامات الدول العربية اتجاه احتياجات فلسطين المالية، وتفعيل شبكة الأمان المالية العربية التي أقرتها القمم السابقة. كما ذكر، أن فلسطين ستثير موضوع الاعتداءات المستمرة ضد قطاع غزة، والتغول الاستيطاني غير المسبوق في الضفة الغربية، ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والاعتقالات، وما تتعرض له "القدس الشرقية" من عمليات تهويد، والاعتداءات والاقتحامات اليومية التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/28

3. عريقات: الإدارة الأمريكية تسعى لضمّ الضفة والاعتراف بدولة في غزة

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية للوقوف في وجه المخططات الخطيرة التي تنفذ ضدّ القضية الفلسطينية من طرف الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، وبشراكة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وأضاف عريقات، خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله، يوم الأربعاء 2019/3/27، أن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وبالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، وإعطاء الحقّ لـ"إسرائيل" بفرض سيطرتها الأمنية على الضفة، يعني أن الخطوة المقبلة هي ضمّ الضفة، ثمّ الاعتراف بدولة غزة. وشدد على أهمية استعادة الوحدة الوطنية من أجل إسقاط "صفقة القرن"، وما ينفذ من إنهاء المشروع الوطني الفلسطيني، وتدمير حلّ الدولتين.

وأشار عريقات إلى أن ترامب أسقط مبادرة السلام العربية بقراراته الأخيرة، فيما أن المنطق العربي يؤكد على التمسك بالمبادرة التي أقرت عام 2002 في بيروت. وأكد أن المطلوب من القمة العربية في تونس ردّ عربي يرتقي للمسؤولية المطلوب منها لمواجهة القيم المشتركة بين ترامب ونتنياهو. وأشار إلى أن من المتوقع منها توفير شبكة أمان مالية عربية من أجل مواجهة القرصنة الإسرائيلية لعائدات الضرائب الفلسطينية.

ودعا عريقات جميع الفصائل بقطاع غزة إلى ضرورة التعاون مع مصر من أجل تثبيت التهدئة، والتي تعتبر مصلحة فلسطينية علينا، من أجل حماية أمن وحياة شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

4. رئيس بعثة فلسطين في برازيليا: نقل السفارة إلى القدس غير شرعي

برازيليا – القدس دوت كوم، (أ ف ب): اعتبر رئيس البعثة الدبلوماسيّة الفلسطينيّة في البرازيل إبراهيم الزبن أنّ نقل السفارة البرازيلية في إسرائيل إلى القدس يُعدّ هجوماً على الشعب الفلسطيني وخرقاً للقانون الدولي. وقال الزبن لوكالة فرانس برس، قبل أيام من زيارة الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو إلى "إسرائيل"، حيث يُتوقّع أن يتطرّق إلى تعهّده السابق بنقل سفارة بلاده من تلّ أبيب إلى القدس: "نقل سفارة أيّ بلد... هو خرق للقانون الدولي وهجوم على الشعب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2019/3/27

5. مجدلاني يدعو فرنسا للتدخل لإعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية

رام الله: دعا الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، فرنسا للتدخل لإعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية، باعتبارها الراعي لها، في ظلّ حالة القرصنة التي تطال أموال الضرائب الفلسطينية. وقال مجدلاني، خلال لقائه في مكتبه برام الله يوم الأربعاء 2019/3/27، القنصل الفرنسي العام في القدس بيار كوشار، "نثمن دور فرنسا ورؤيتها وسياستها، وكذلك مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية ونتطلع لدور فرنسي أكبر نحو إعادة فتح التفاوض حول اتفاقية باريس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

6. عباس يستقبل وفداً من صندوق الاستثمار

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، يوم الأربعاء 2019/3/27، وفداً من صندوق الاستثمار الفلسطيني برئاسة رئيس مجلس الإدارة محمد مصطفى، وبحضور أعضاء مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية للصندوق، وممثلين عن مؤسسات الإقراض والتمويل الفلسطينية. وجرى خلال الاجتماع استعراض الجهود المبذولة للتنمية الاقتصادية والنهوض بالاقتصاد الوطني خاصة البرامج والمشاريع التي تعنى بالتشغيل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تشكل عماد الاقتصاد الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

7. أبو هولي يبحث مع رؤساء اللجان الشعبية احتياجات المخيمات في لبنان

بيروت: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في لقاءات منفصلة عقدها في مقر سفارة فلسطين في بيروت، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين واحتياجاتهم وسبل معالجة المشاكل المعيشية التي تواجه المخيمات الفلسطينية في لبنان. والتقى أبو هولي مع سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وأمين سر فصائل منظمة التحرير، أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العرادات، وأمين سر اللجان الشعبية أبو إياد الشعلان، واتحاد عمال فلسطين في لبنان، ورؤساء اللجان الشعبية، والتجمعات الفلسطينية في لبنان. واطلع أبو هولي المجتمعين، على التحديات التي تواجه قضية اللاجئين الفلسطينيين خلال هذا العام في ظل المسعى الأمريكي إلى إلغاء أو تغيير التفويض الممنوح للأونروا، الذي ينتهي في سبتمبر المقبل في إطار مخططها الرامي إلى إنهاء دور الأونروا بعد قرار قطع مساعداتها كاملة عن الأونروا في سبتمبر المنصرم كمدخل لتصفية قضية اللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

8. سفير فلسطين في الجزائر للحراك الشعبي الجزائري: أنتم آخر سند لفلسطين

"القدس العربي": تأثر السفير الفلسطيني لدى الجزائر، لؤي عيسى، خلال حديثه عن الحراك الشعبي الجزائري خلال مقابلة مع تلفزيون النهار. ووجه السفير رسالة إلى الجزائريين قال فيها إنهم "أثبتوا أنهم حضاريون وقادرون على عمل الكثير". وأضاف "رسالتي لهم بصفتي صناعة جزائرية وأداء فلسطيني.. اعلموا أننا في فلسطين عيوننا عليكم، وخائفون عليكم". وأضاف عيسى، وقد اغرورقت عيناه بالدموع: "أنتم آخر سند لفلسطين. عبروا عن أنفسكم كما شئتم.. تظاهروا واختلفوا واتفقوا لكن حافظوا على وحدتكم.. إذا كنتم تحبون فلسطين قدموا لنا هذا".

القدس العربي، لندن، 2019/3/28

9. هنية يتفقد حطام مكتبه ويؤكد أن المقاومة قالت كلمتها والاحتلال فهم الرسالة

غزة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، معقباً على الاعتداء الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة: إنّ "المقاومة قالت كلمتها، والاحتلال فهم الرسالة". ودعا هنية، من على ركام مقر رئاسة الحركة، يوم الأربعاء 2019/3/27، الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج والضفة الغربية المحتلة للخروج في ذكرى يوم الأرض والمشاركة في مليونية العودة. ووجّه التحية لجميع

الأطراف التي سعت لإيقاف الغطرسة الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه سيتم إعادة بناء مقر قيادة الحركة الذي تعرض للتدمير، باعتبار أن المقر يشكل "رمزاً للصمود والتحدي".

وفيما يتعلق بالمرسوم الرئاسي الأمريكي، والذي يعترف بـ"سيادة إسرائيل" على الجولان المحتل، أكد هنية رفضه للقرار، وقال: "هذه القرارات لا يمكن أن تمرر على الشعوب العربية والإسلامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/27

10. عودة الهدوء الحذر إلى غزة بعد أيام من التصعيد

غزة – أشرف الهور: عاد الهدوء الحذر إلى قطاع غزة ومناطق "إسرائيل" الحدودية، بعد يوم ثان من الغارات الإسرائيلية، وإطلاق صواريخ من غزة رداً عليه، فيما أبقت "إسرائيل" على استعداداتها العسكرية الكبيرة في محيط القطاع، تحسبا لفعاليات "مليونية" السبت المقبل بمناسبة مرور عام على "مسيرات العودة". وشهدت أجواء غزة عودة الأمور بشكل تدريجي، حيث فتحت الجامعات والمدارس أبوابها بعد يومين من تعليق الدوام، بسبب الأحداث الميدانية والغارات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

11. حماس: المقاومة بالضفة ستتواصل بالأشكال كافة

رام الله: قالت حركة حماس إننا على ثقة أن المقاومة في الضفة الغربية المحتلة ستواصل دربها في التصدي لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بالأشكال كافة.

جاء ذلك في تصريح صحفي للقيادي في حماس د. عبد الحكيم حنيني، تعقيباً على استشهاد الشاب ساجد مزهر من مخيم الدهيشة في المواجهات البطولية التي شهدها المخيم فجر يوم الأربعاء.

وحيا حنيني مخيم الدهيشة على مواصلته درب المقاومة والشهداء، وقال: "سيظل الدهيشة قلعة من قلاع المقاومة التي ترفض الانكسار على مدار السنوات، حيث يواصل هذا المخيم البطل تقديم الشهداء والأسرى من أبنائه تباعا، وهو اليوم يقدم الشهيد السابع خلال مسيرة انتفاضة القدس المباركة". وأكد أن "خارطة المواجهة التي يخوضها أبناء شعبنا هذه الأيام مع العدو المحتل في كل أراضي الوطن في الضفة المحتلة وغزة المحاصرة وداخل قلاع الأسر، تؤكد على أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لدحر المحتل ورد عدوانه عن الأرض والأسرى والقدس". وقدم التهنئة لعائلة الشهيد ساجد مزهر بشهادته المباركة، ودعا أبناء شعبنا كافة للمشاركة الواسعة في تشييع جثمانه، والوقوف لجانب عائلة الشهيد، والشد من أزرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/27

12. فتح: أي بوصلة لا تشير إلى القدس مشبوهة ولا تخدم إلا أعداء شعبنا

رام الله: أكدت حركة فتح أن أي معركة لا تشير بوصلتها إلى القدس عاصمة دولة فلسطين فهي بوصلة مشبوهة، ولا تخدم إلا أعداء شعبنا. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم فتح أسامه القواسمي: نفخر ونعتز في حركة فتح أن كل معاركنا الميدانية والسياسية كانت وستبقى من أجل القدس، والأقصى، وكافة المقدسات الإسلامية، والمسيحية، ومن أجلها استشهد الزعيم الراحل ياسر عرفات، ومن أجلها أيضا يقف الرئيس محمود عباس ثابتا على موقفه الرافض لـ"صفقة العار" الصهيوأميركية. ودعا القواسمي داعيا الفلسطينيين لقراءة ما بين السطور، وما تسعى إليه "إسرائيل" مما يجري، وربط ذلك بالانتخابات الإسرائيلية القادمة، وفصل قطاع غزة، توطئة لتنفيذ "صفقة العار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

13. محاولة طعن جديدة.. توتر شديد في سجن "النقب"

فلسطين المحتلة: كشفت شهادة أحد الشبان المفرج عنهم من سجن النقب، يوم الأربعاء 2019/3/27، عن تفاصيل الأوضاع في السجن، ومحاولة طعن جديدة يوم الثلاثاء 2019/3/26. وأفاد المحرر في حديثه، أن سجن النقب تحوّل إلى جهنم، قائلاً "لم أرَ في حياتي ما هو أصعب من الأيام التي مرت، واقع لا يمكن استيعابه، ولا احتماله، مورس علينا كل أنواع التعذيب والتنكيل، والضرب". وأكد أن السجن شهد يوم الثلاثاء محاولة طعن جديدة لسجان، من قبل أسير فلسطيني كان من المقرر الإفراج عنه لكن جرى تمديد اعتقاله على بند "الاعتقال الإداري"، وهو ما دفعه إضافة للظروف الكارثية للإقدام على المحاولة، التي أسفرت عن كسر قدم الجندي خلال محاولته الهرب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/27

14. الاحتلال يمنع ذوي أسرى حماس من زيارة أبنائهم في معتقل "جلبوع"

رام الله: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، يوم الأربعاء 2019/3/27، ذوي أسرى حركة حماس من زيارة أبنائهم وأجبرتهم على العودة من أمام معتقل "جلبوع" شمال فلسطين المحتلة. وأبلغ الصليب الأحمر عائلات أسرى حماس في سجن "جلبوع" بمنعهم من الزيارة بقرار من وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية. ووفقاً لما أكده أحد ذوي الأسرى لـ"قدس برس" فقد تم إعادتهم إلى الحافلات بعد انتظارهم في البرد القارس لعدة ساعات صباحاً، حيث انطلقوا في ساعات الفجر الأولى.

وكالة قدس برس، 2019/3/27

15. الاحتلال الإسرائيلي يفرض عقوبات قاسية على أسرى حماس في سجني "رامون" و"النقب"

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن سلطات الاحتلال قررت فرض عقوبات قاسية على أسرى حركة حماس في سجني "رامون" و"النقب" الإسرائيليين. وقالت صحيفة "معاريف" العبرية الصادرة يوم الأربعاء 2019/3/27، إن ما يسمى إدارة السجون الإسرائيلية، فرضت عقوبات جماعية على 74 أسيراً في سجن "رامون" و96 أسير في سجن "النقب"، ينتمون لحركة حماس، في أعقاب احتجاجات الأسرى في سجن رامون ضد ادعاءات جنود الاحتلال وطعن اثنين من السجانين خلال قمع وحدات خاصة إسرائيلية للأسرى في سجن النقب الصحراوي.

وأضافت أنه تقرر فرض غرامات باهظة تصل إلى 250 ألف شيكل (70 ألف دولار) على القسم الذي حدثت فيه احتجاجات الأسرى وعملية الطعن، وسيتم الاستيلاء على المبالغ من أموال الكانتين (مقصف السجن) التي يحولها أهالي الأسرى للأسرى، من أجل تحصيل قيمة الغرامات المفروضة.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم إلغاء زيارات أهالي الأسرى، وكذلك حرمان الأسرى من الخروج من الغرف التي يتم احتجازهم فيها وغيرها من الحقوق الممنوحة للأسرى.

وكالة قدس برس، 2019/3/27

16. "هآرتس": حماس و"إسرائيل" تستعدان لجولة جديدة من التصعيد السبت المقبل

الناصرة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء 2019/3/27، إن حركة حماس و"إسرائيل" تستعدان لجولة جديدة من التصعيد السبت المقبل، في إطار المظاهرات المليونية التي تحشدها حماس في الذكرى الأولى لمسيرات العودة. وأضافت الصحيفة، أن قف إطلاق النار غير الرسمي، الذي تمّ التوصل إليه قبل يومين بوساطة مصرية يتعثر، وبالأمس أطلقت صواريخ من غزة تجاه الغلاف وعسقلان، والجيش كالعادة قام بالرد، وقصف أهداف لحماس جنوبي قطاع غزة.

ورأت الصحيفة، أن حماس وإسرائيل تستعدان لجولة جديدة السبت المقبل في ظلّ الحشد العسكري الإسرائيلي على الحدود، واستعدادات حماس لتظاهرات كبيرة على طول الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، فيما من المتوقع وصول الوفد الأمني المصري اليوم إلى قطاع غزة، بهدف التوصل إلى تفاهمات تمنع انفجار الأوضاع نهاية شهر آذار/ مارس، وربما ينجح الوفد المصري بالتوصل إلى هدوء لفترة ما بعد الانتخابات.

وكالة قدس برس، 2019/3/27

17. فيشمان: المُرجّح توقيع وثيقة تفاهمات لوقف إطلاق النار في غزة

الناصرة: قال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة يوم الأربعاء 2019/3/27، أليكس فيشمان: إنه بالرغم من التقارير عن تعزيز القوات الإسرائيلية في الجنوب، فمن المحتمل اليوم أو غدا أن يتم التوقيع على وثيقة تفاهمات لوقف إطلاق النار مع حركة حماس.

وأضاف فيشمان، أنه بالرغم من التوتر القائم والتحشيد العسكري، فإن المبعوث المصري، أحمد عبد الحقّ، المسؤول عن الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، سوف يصل قطاع غزة على رأس وفد أمني، بهدف الدفع على توقيع وثيقة تفاهمات، بناء على طلب حماس، على حدّ قوله. وأشار إلى أن وثيقة التفاهمات هذه يفترض أن تضمن الهدوء في الشهور القريبة، وتشتمل أيضاً على إعادة الإعمار في قطاع غزة، ووقف الفعاليات قرب السياج الحدودي، ووقف إطلاق البالونات الحارقة.

ورأى أن ما حصل في اليومين الأخيرين في قطاع غزة لم يكن عملاً "عسكرياً"، وإنما رسائل سياسية حيث أن اللاعبين المركزيين كانوا رئيس الحكومة ورئيس المجلس للأمن القومي، وليس رئيس أركان الجيش، حيث أن سلاح الجو والجيش لعبا دور أدوات الضغط.

وزعم أنه في اليوم الذي بدأ فيه التصعيد الحالي في 2019/3/14، اجتمع عبد الحق مع رئيس حماس، يحيى السنوار، وكان أمامهما وثيقة تفاهمات معدة للتوقيع عليها، وتشتمل على سلسلة التزامات إسرائيلية ودولية تجاه قطاع غزة، مقابل موافقة حماس على عدة شروط وضعتها "إسرائيل".

وأوضح أن أحد البنود في الوثيقة ينص على التزام حماس بـ"الامتناع عن أي نشاط عنيف على طول السياج الحدودي لمدة عام. وأضاف "ولكن وبدل التوقيع على الوثيقة، وصلت أنباء عن إطلاق صاروخين بعيد المدى باتجاه وسط البلاد، وهو ما اعتبرته مصر محاولة من حماس لتحسين شروط التسوية".

واعتبر فيشمان أن إطلاق الصاروخ، يوم الاثنين، كان بهدف تحسين شروط التسوية، وبناء على تقديرات بأن إسرائيل لن تدخل في حرب قبل الانتخابات بأسبوعين.

ورجح فيشمان أن نتنياهو، وخلال المحادثات مع كبار المسؤولين المصريين، اتفقوا على عدم الإعلان عن وقف إطلاق النار، وإبقاء حماس في حالة من الترقب، وانتظار سلوك الحركة في ذكرى مرور عام على مسيرات العودة، الجمعة، وفي ذكرى "يوم الأرض" السبت القادم.

وكالة قدس برس، 2019/3/27

18. هل نجح صاروخ حماس بدفع عجلة التهدئة؟

غزة – مهند حامد: يخيم الهدوء الحذر في قطاع غزة منذ ساعات صباح يوم الأربعاء 2019/3/27، عقب موجة من القصف المتبادل التي شهدها القطاع مع الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء، وسط الحديث عن إطلاق مفاوضات قد تدفع نحو تهدئة طويلة بين حماس و"إسرائيل" خلال المرحلة المقبلة.

ويعتقد المراقبون أن حماس و"إسرائيل" لا تريدان الانجرار إلى حرب، ولا تريدان استمرار الوضع القائم على صيغة "الهدوء يقابله الهدوء" تستمر فيه المظاهرات على الحدود وتستمر "إسرائيل" في خنق القطاع. الطرفان باتا معنيان أكثر من أي وقت مضى بعقد هدنة طويلة تنهي بموجبه حماس إطلاق الصواريخ والأعمال "الخشنة" على الحدود، بالمقابل تمنح "إسرائيل" تسهيلات للتخفيف من حدة أزمتها، ويبدو بحسب بعض التقارير والمحللين أن الوسيط المصري وأطرافاً دولية نجحت في تفعيل مفاوضات جدية، لذلك توقف القصف.

ويقول المحلل السياسي، أكرم عطا الله، في حديث مع "القدس العربي" إن طبيعة ما جرى من قصف وتهدئة يشوبه العبث، و"إسرائيل" وحماس لا تريدان استمرار هذه الحالة، لذلك أعتقد أن هناك جهوداً مصرية ودولية نجحت بتفعيل مفاوضات جدية، قد يتمّ خلالها التوصل إلى هدنة طويلة خلال الأسابيع المقبلة، خاصة أن الطرفين لا يتحملان استمرار هذا الوضع. وأوضح عطا الله أن التصريحات الإسرائيلية منذ صباح يوم الأربعاء، تحدثت عن وقف القصف الإسرائيلي ووقف حماس إطلاق الصواريخ بما فيها الأعمال "الخشنة" على الحدود مقابل وضع معين، ما يشير إلى اتفاق ما، وإلى أن الجهود المصرية توصلت إلى حلّ مرتبط بخطة سياسية، تقوم على التزام حماس بوقف الأعمال "العدائية" على "إسرائيل"، وبالمقابل تقدم "إسرائيل" تسهيلات للقطاع ستتكشف طبيعتها خلال الأيام المقبلة، مشدداً: "لولا ذلك لما توقف القصف".

من جهته، قال القيادي في حركة حماس، أحمد يوسف، في حديث مع "القدس العربي": "إن الجميع يريد الهدوء، حيث تريد إسرائيل الهدوء حتى تستكمل إجراء الانتخابات المزمع عقدها في 9 نيسان المقبل، لذلك هي غير معنية بتصعيد كبير خاصة عقب تحقيق نتنياهو إنجازاً كبيراً بالحصول على اعتراف أمريكي بضمّ الجولان المحتل، لكن بالمقابل سيبقى يحرص على إظهار أن إسرائيل لها اليد العليا بتوجيه ضربات إلى غزة بين فترة وأخرى إلى حين التوصل إلى تسوية تغلق هذا الملف".

وأضاف: "حماس تريد هي الأخرى أن ترسل رسالة إلى إسرائيل والعرب في القمة العربية، بأن الشعب ما زال يلتف حول خيار المقاومة وحماس، من خلال مسيرة المليون المنتظرة يوم السبت، لذلك تحرص على الهدوء". وبحسب تقدير يوسف، فإن الوقت المناسب لم يحن لشنّ عدوان كبير على غزة، الذي قد يكون الصيف المقبل بحسب التقديرات الإسرائيلية، لإغلاق ملف الأسلحة الثقيلة قبيل توقيع أي اتفاق تهدئة طويلة المدى. وأوضح "أن القطاع ما زال يعيش حالة الهدوء مقابل الهدوء" وما زال من المبكر الحديث عن "مفاوضات جدية يمكن التوصل إلى تهدئة دائمة أدت إلى هذا الهدوء". وأشار إلى أن القطاع يعيش حالة فقر مدقع، "وما زالت مستويات الغليان قائمة، لكن لم تحن بعد لحظة الانفجار الكبير التي ستبقى واردة ما لم يتم حلحلة الوضع البائس والسماح للناس بالتنفس".

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

19. وزير إسرائيلي مهدداً هنية: احذر فأنا أختلف عن ليبرمان

القدس – الأناضول: هدد زعيم حزب "اليمين الجديد" اليميني الإسرائيلي، نفتالي بنيت، الأربعاء، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، عبر مقطع فيديو نشره عبر مواقع التواصل ضمن حملته الانتخابية. وظهر بنيت في الفيديو وهو يضع قلنسوة المتدينين اليهود "الكيباه " على رأسه، ويقول بالعربية العامية: "دير بالك (خذ حذرك) يا هنية، أنا مش (أنا لست) ليبرمان"، في إشارة إلى وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان، الذي وعد باغتيال هنية ولم يتمكن من ذلك. وأضاف بنيت، وهو وزير التعليم في حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، "أنا جديد.. اليمين الجديد".

وفي خلفية الفيديو، الذي يحمل عنوان "أنا غير (أختلف عن) ليبرمان"، يسمع صوت تسجيل لهنية يقول، إن "الشهادة والمقاومة هي الطريق لتحرير أرض فلسطين، لاستعادة القدس والأقصى". ويضف هنية في الخلفية: "نعم، نحن قوم نعشق الموت كما يعشق أعداؤنا الحياة، من الركام نزلزل تل أبيب".

ويظهر على الفيديو ترجمة باللغة العبرية لأقوال هنية، وفي النهاية كتبت عبارة "بنيت لوزارة الدفاع"، في إشارة إلى إمكانية توليه الحقيبة في الحكومة المقبلة.

وتلك هي المرة الأولى التي ينشر فيها بنيت دعاية انتخابية باللغة العربية، ضمن حملة الاستعداد للانتخابات العامة المقررة في 9 إبريل/نيسان المقبل.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

20. نتنياهو يقدم لرؤساء مستعمرات الجولان نسخة من اعتراف ترامب بسيادة الاحتلال عليها

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رؤساء المستعمرات الإسرائيلية المقامة في هضبة الجولان السورية المحتلة، وقدم لهم نسخة من مرسوم ترامب الاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على الجولان.

القدس، القدس، 2019/3/27

21. رئيس أركان جيش الاحتلال يجري تقييماً للوضع بفرقة غزة

غزة: أجرى رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي يوم الأربعاء تقييماً للوضع في فرقة غزة. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن جلسة تقييم الوضع تمت مع قائد القيادة الجنوبية في الجيش وقائد فرقة غزة وغيرهم من القادة. وأوضح أن كوخافي ناقش استعداد القوات لمختلف السيناريوهات في القطاع، وكذلك استعداد قوات التعزيز التي وصلت في الأيام القليلة الماضية والخطط التشغيلية.

فلسطين أون لاين، 2019/3/27

22. أشكنازي: الردع الإسرائيلي انهار أمام المقاومة في غزة

فلسطين المحتلة: قال جابي أشكنازي رئيس أركان جيش الاحتلال السابق إنه لا مفر من الاعتراف أن الردع الإسرائيلي انهار أمام المقاومة في قطاع غزة. وأضاف أنه كان في مستعمرات غلاف غزة بالأمس وأجرى محادثات مع المستوطنين هنالك حيث قالوا له إنهم يثقون بالسنوار وقاموا بتصديقه عندما قال إن هنالك وقف إطلاق للنار في حين نفته قيادتهم. وذكر "أشكنازي" في تصريحات صحافية نقلت عنه، اليوم الأربعاء، أن "إسرائيل" يجب عليها أن تستعيد قوة الردع في غزة.

ويرى أشكنازي أن الحل في قطاع غزة ليس عملية عسكرية كعملية "السور الواقي" التي قام بها جيش الاحتلال بالضفة المحتلة في الانتفاضة الثانية، ولكن يجب أن تدفع المقاومة في غزة الثمن وذلك يكون عبر اغتيال عناصر المقاومة وقادتها. ووفقاً لأشكنازي فإن القيادة العسكرية يجب أن تضع خطة جيدة لقطاع غزة بحيث يتم تكبيد المقاومة مخاسر كبيرة خلال بداية العملية.

وتابع قائلاً: "استمرار الوضع الحالي سيجعل الإسرائيليين رهينة لدى السنوار، ولا يمكن السماح بتحويل الأموال للقطاع في حين يستمر إطلاق الصواريخ من هناك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/27

23. ليبرمان يحرّض على غزة والعودة للاغتيالات

الناصرة: حرّض وزير الحرب الإسرائيلي السابق، أفيجدور ليبرمان، على قطاع غزة، ودعا إلى العودة إلى سياسة الاغتيالات المركزة ضد قيادات حماس والجهاد الإسلامي في غزة، وقصف كل الأهداف في القطاع دون التوغل البري فيه. وقال ليبرمان، في حديث لصحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة يوم الأربعاء: "لا يتعين الدخول فعليّاً إلى قطاع غزة اليوم. يمكن تدمير الصواريخ بضربة دقيقة، ولدينا صواريخنا الدقيقة، دون اتخاذ قرار بمعالجة كل قضية غزة"، حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/27

24. بينيت: نتنياهو فشل كوزير للجيش

رام الله – ترجمة خاصة: قال نفتالي بينيت وزير التعليم الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فشل في مهمته كوزير للجيش. واعتبر بينيت في مقابلة مع إذاعة ريشت كان، أن حركة حماس نجحت في إدارة المعركة خلال المواجهة القصيرة في الأيام القليلة، مشيرا إلى أنها أجبرت نتنياهو على قطع زيارته إلى واشنطن، وأبقت على مستوطنين الغلاف في منازلهم

والملاجئ، ومنعت أكثر من 200 ألف طالب من التوجه لمدارسهم، في المقابل اكتفى الجيش بتعليمات من نتنياهو لقصف مبانٍ فارغة.

ودعا بينيت إلى ضرورة مهاجمة مخازن صواريخ حماس، وإلى وقف الهجمات على مبانٍ فارغة. مضيفا "حين أصبح وزيرا للدفاع لن أدمر مبانٍ فارغة". وانتقد بينيت رفض نتنياهو عدة طلبات تقدم بها لعقد المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" من أجل بحث التعامل مع حماس.

من جانبه قال وزير المالية موشيه كحلون في مقابلة أخرى، بأن الوضع الذي تحدد فيه حماس كيف ومتى تنتهي الجولات، غير مقبول. داعيا إلى ضرورة اتخاذ قرار الانسحاب التام من غزة والانفصال عنها واعتبارها "كيانا ارهابيا"، وقطع الكهرباء والمياه وكل ما يربط إسرائيل بالقطاع.

القدس، القدس، 2019/3/27

25. قضية الغواصات: نتنياهو لم يطلع رئيس الموساد على الصفقة مع مصر

كشفت "كان 11" الإخبارية الإسرائيلية أن رئيس الموساد السابق، تمير باردو، لم يكن على اطلاع بأن إسرائيل صادقت على أن تبيع ألمانيا 4 غواصات متطورة لمصر، وأنه اكتشف ذلك مؤخرا عن طريق وسائل الإعلام.

يشار إلى أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم ينف، نهاية الأسبوع، أنه لم يطلع رئيس الأركان في حينه، ووزير الأمن قبل 4 سنوات، موشيه يعالون، على هذه الصفقة التي تعتبر "حساسة".

وقال في حينه، إن "هناك أسرارا يعرفها فقط رئيس الحكومة"، مضيفا أن قادة حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس ويائير لبيد، يلزمانه بالكشف عن أسرار الدولة.

وكان قد أشار إلى أنه أطلع المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، والقائم بأعمال رئيس المجلس للأمن القومي السابق، يعكوف ناجيل، ولكن وبعد يوم واحد، قال مندلبليت، خلافا لتصريحات نتنياهو، إنه لا يعرف عن أي "سر دولة" يتحدث.

من جهته قال ناجيل لـ"حداشوت 13"، إنه لا يعرف شيئا عن المصادقة على بيع غواصات متطورة لمصر. ويتضح الآن أن باردو يؤكد أيضا أنه لا يعرف شيئا عن أي سر يتحدث نتنياهو.

عرب 48، 2019/3/27

26. "المراقب": إردان قلّص أموالاً مخصصة لمكافحة الجريمة بالبلدات العربية

كشف تقرير لمراقب الدولة الإسرائيلي، نشر يوم الأربعاء، أن وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، ألغى ميزانية تقدر بـ 434 مليون شيكل، رصدتها الشرطة لمحاربة الجريمة في المجتمع العربي في

الداخل الفلسطيني، وذلك على الرغم من الارتفاع المستمر واللافت لجرائم العنف في البلدات العربية وسط تقاعس للشرطة وإهمالها في أداء مهامها المنوطة بها. وبحسب التقرير فإن وزارة الأمن الداخلي بقيادة إردان، قررت في نيسان/ أبريل العام الماضي، تحويل مبالغ ضخمة رصدتها الشرطة لميزانية العام 2018، لصالح مشروعات جديدة سعى الوزير إردان إلى الدفع بها خلال العام الماضي، وذلك عبر تقليص 434 مليون مخصصة لمخطط أُعد لمكافحة الجريمة في الوسط العربي.

عرب 48، 2019/3/27

27. إيلي يشاي ينسحب من الانتخابات ويدعم "يهدوت هتوراه"

أعلن عضو الكنيست موشيه غفني، يوم الأربعاء، انسحاب رئيس حزب "ياحاد"، إيلي يشاي، من المنافسة في انتخابات الكنيست القادمة، معلنا دعمه لـ"يهدوت هتوراه". ومقابل دعمه لـ"يهدوت هتوراه" فإن يشاي سيحصل على التفات من الحزب لمصالح المؤسسات التي كان يعنى بها. يشار إلى أن الاستطلاعات التي أجريت في الانتخابات الأخيرة كانت تشير إلى أن حزب "ياحاد" لن يتجاوز نسبة الحسم. وقال حزب "شاس"، حزب يشاي السابق، إن الاتصالات مع لم تسفر عن تحقيق تقدم، وإن يشاي اختار طريقا أخرى.

عرب 48، 2019/3/27

28. أوساط إسرائيلية: نتنياهو غير راغب بإسقاط حماس من أجل تكريس الانقسام الفلسطيني وضمّ الضفة

الناصرة – وديع عواودة: قال ثلاثة مسؤولين إسرائيليين سابقين، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يواصل بشكل منهجي تكريس انفصال غزة عن الضفة، ويدللون على ذلك بالإشارة لعدم رغبته بإسقاط حكم حركة حماس.

وقال وزير المخابرات السابق دان مريدور لإذاعة جيش الاحتلال الأربعاء، إن نتنياهو يعمل منذ عودته للحكم في 2009 على إبقاء غزة منفصلة عن الضفة الغربية، محذرا من أن ذلك يندرج ضمن خطة أوسع لضم الضفة الغربية. موضحا أن إسرائيل لم ترغب بضم غزة وحتى مصر لم تبادر لضمها، بعكس الأردن الذي ضم الضفة الغربية بعد 1967.

وبلهجة أشد حمل الوزير الأسبق حاييم رامون على حكومة نتنياهو، وقال للإذاعة ذاتها إن إسرائيل لم تقتل فلسطينيا واحدا في هجماتها المتتالية هذا الأسبوع بعدما تم إنذار حماس مسبقا، وهذا لأن إسرائيل غير راغبة بزعزعة حكم حماس". كما أن حماس برأيه استنكفت عن استهداف حافلة مليئة بالجنود قبل عدة شهر كي لا تحرج نتنياهو وتضطره لخوض حرب واسعة من شأنها زعزعة حكمها في القطاع.

من جهته قال رئيس المجلس الأمني الأسبق الجنرال في الاحتياط غيورا أيلاند، إن رامون مثابر في وجهة نظره منذ كان وزيرا في حكم أولمرت، ووقتها دعا لإسقاط حكم حماس في حرب "الرصاص المصبوب" عام 2008. وتابع ايلاند في حديث للإذاعة إياها، إنه لا يؤيد فكرة رامون بالعكس، وأشار أنه بالنسبة له يجب الاعتراف بعدة أمور منها أن غزة هي كيان دولة مستقلة في الواقع، وهذا تم بعد مسيرة ديموقراطية في 2006 رغم أنه تنظيم إرهابي وبخلاف داعش هو تنظيم منتخب من قبل سكان غزة، وإسرائيل ليست سبب الانقسام الفلسطيني الداخلي.

وادعى أنه في غزة لدينا مصلحة أمنية فقط، ولحماس سلة مصالح خاصة اقتصادية، وإسرائيل عليها البحث عن معادلة تقوم على العصا والجزرة تضمن من خلالها تبادل مصالح تثمر هدنة.

وضمن رؤيته، قال أيلاند إنه لا بأس من إغلاق المعابر ووقف الماء والكهرباء في البداية ولاحقا نشترط تأهيل الحياة المدنية وإعمارها باستمرار الهدوء.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

29. "إسرائيل" تعدّ عملية الطعن في سجن النقب "هجوماً إرهابياً"

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت قناة 13 العبرية، يوم الأربعاء، أن إدارة مصلحة السجون بالتنسيق مع وزارة الأمن الداخلي قررت اعتبار عملية الطعن في سجن كتسيعوت "النقب" بأنها "هجوم إرهابي". وبحسب القناة، فإنه سيتم تحويل القضية إلى الوحدة الخاصة بمكافحة "الجريمة الخطيرة" المسماة لاهف 433. مشيرةً إلى أنه تم بالأمس التحقيق مع أحد المعتقلين على خلفية القضية. وتعرض يوم الأحد ضابط وسجان للطعن من قبل أسرى حركة حماس في سجن النقب ما أدى لإصابتهما بجروح.

القدس، القدس، 2019/3/27

30. استطلاعات رأي: زيادة في نسبة الإسرائيليين غير الراضين عن نتنياهو

تل أبيب – نظير مجلي: دلت نتيجتا استطلاعين للرأي، أجريا في إسرائيل يومي أمس وأول من أمس، على أن الاحتضان الحميم لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في واشنطن، من الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل وحتى الاعتراف الأميركي بضم الجولان، لم يسعفه كثيراً. وما زال حزب الجنرالات "كاحول لافان" بقيادة بيني غانتس، يشكل قوة أساسية تهدد بهزيمة نتنياهو.

ففي الاستطلاعين، اللذين نشرهما كل من "إذاعة الجيش الإسرائيلي" وموقع "والا" الإخباري، يتضح أن غالبية الجمهور غير راضين عن أداء نتنياهو كرئيس حكومة ووزير دفاع. في الاستطلاع الأول، قال 54% إنهم غير راضين (مقابل 35% راضين). وفي الاستطلاع الثاني، قال 56% (مقابل

38%) إنهم غير راضين. لكن الاستطلاعين يشيران إلى أن الإسرائيليين عادوا إلى المربع الأول من الإحباط؛ لأنهم لا يرون في حزب الجنرالات ورئيسه بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الأسبق، بديلاً مقنعاً. فعندما سئلوا "أي من المرشحين يصلح لرئاسة الحكومة؟"، قال 45%، إنهم يختارون نتنياهو و33% اختاروا غانتس.

ويشير استطلاع إذاعة الجيش إلى أن حزب الجنرالات يتفوق على "الليكود" بالنتيجة 30 مقابل 28 مقعداً. في حين يشير الاستطلاع الثاني إلى تفوق الليكود على حزب الجنرالات بمقعد واحد 30:31 مقعداً. وفي الاستطلاعين، يظل معسكر اليمين أكبر من معسكر الوسط واليسار والعرب، بل إن استطلاع إذاعة الجيش يشير إلى هبوط العرب من 13 مقعداً حالياً إلى 8 مقاعد؛ إذ إن بموجبه ستسقط القائمة العربية التي تضم الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس وحزب التجمع الوطني برئاسة امطانس شحادة، ولا تتجاوز نسبة الحسم، في حين تحصل القائمة الثانية التي تضم الجبهة برئاسة أيمن عودة، والعربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي على 8 مقاعد.

ويرى الليكود، أنه في هذه الحالة سيعود نتنياهو ليشكل الحكومة، بينما يرى غانتس أنه هو الذي سيشكل الحكومة؛ لأن الاستطلاعات تمنحه تفوقا بشكل عام. وأنه سيستطيع تجنيد أحزاب يمينية معه.

وقالت الدكتورة مينا تسيمح، معدة استطلاع إذاعة الجيش: إن النتائج تدل على أن الجولات القتالية في الجنوب على حدود قطاع غزة عززت قوة اليمين عامة، ونتنياهو بوجه خاص، لكن في هذه المرحلة لم يطرأ أي تغيير ملموس في قوتي الحزبين الكبيرين. وإن خطابات المرشحين، بيني غانتس ونتنياهو، في مؤتمر "أيباك" والاجتماعات الحزبية الأخرى والمقابلات التلفزيونية لم تؤثر بشكل ملموس على مواقف الجمهور. ولذلك؛ فإن المعركة تتركز على الأحزاب الصغيرة، التي تتأرجح على حافة نسبة الحسم ويتهددها السقوط، وغالبيتها يمينية، مثل: حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة وزير الدفاع السابق، أفيغدور ليبرمان، و"كولانو" بقيادة وزير المالية الحالي، موشيه كحلون، و"غيشر" برئاسة عضو الكنيست المنشقة عن حزب ليبرمان، أورلي ليفي أبو قسيس، و"زيهوت" بقيادة عضو الكنيست السابق، موشيه فاغلين، المنشق عن حزب الليكود.

يشار إلى أن معدل نتائج آخر خمسة استطلاعات نشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية، كانت على النحو التالي: "كاحول لافان" 31 مقعداً، "الليكود" 28 مقعداً، "العمل" 9 مقاعد، وحصل كل من تحالف الجبهة والعربية للتغير و"يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد، بينما حصل تحالف أحزاب اليمين على 6 مقاعد، مقابل 5 مقاعد لكل من "اليمين الجديد" و"شاس" و"زيهوت" و"ميرتس"، و4 مقاعد لكل من تحالف الموحدة والتجمع، و"كولانو" أما حزبا "غيشر" و"يسرائيل بيتينو" فلا يتجاوزان نسبة

الحسم في جميع هذه الاستطلاعات تقريباً. ووفقاً لهذه النتائج، يتساوى كل من معسكر اليمين ومعسكر الوسط واليسار بـ 60 مقعداً لكل منهما.

ومثل هذه النتائج تفضي عادة بتشكيل حكومة "وحدة وطنية" تضم الحزبين الكبيرين بقيادة نتنياهو وغانتس، لكن الاستطلاع الأخير أشار إلى أن 45% من المستطلعين لا يؤيدون ذلك، مقابل تأييد 28%، وامتناع 27%.

ومع ذلك، يؤكد معدو الاستطلاعات أن نحو 30% من المصوتين لم يقرروا بعد لمن يصوتون. ولذلك؛ فإن الأسبوعين المتبقيين سوف يحسمان النتيجة. ولا يمكن من الآن معرفة الاتجاه العام، خصوصاً أن مكاتب الاستشارة الاستراتيجية التي تعمل إلى جانب الأحزاب الكبيرة، ومعظمها أميركية، تستعد لطرح مفاجآت تحدث تغييرات درامية لحسم المعركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/28

31. استشهاد مسعف متأثراً بجروحه في مواجهات مع الاحتلال بمخيم الدهيشة

بيت لحم: استشهد مسعف، صباح يوم الأربعاء، متأثرا بجروحه التي أصيب بها خلال محاولته تقديم الإسعافات الأولية لمصابين خلال المواجهات التي اندلعت عند الشارع الرئيس القدس- الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال اثر اقتحامها مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وأفاد مراسلنا، بأن المسعف ساجد عبد الحكيم مزهر (17 عاما) أصيب بالرصاص الحي في بطنه، وتم نقله إلى مستشفى الجمعية العربية في بيت جالا، ليتم إعلان استشهاده وهو في العمليات.

وأضاف مصدر أمني لـ"وفا"، أن الشهيد مزهر متطوع في الإغاثة الطبية، وقد أصيب خلال تقديمه العلاج لمصابين خلال المواجهات التي اندلعت عند الشارع الرئيس القدس- الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال اثر اقتحامها المخيم.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي، أنه باستشهاد المتطوع مزهر، يرفع عدد الشهداء من المسعفين ومتطوعي الإسعاف منذ مطلع عام 2018 إلى أربعة شهداء، بينهم مسعفة، ما يدلل على تعمد الاحتلال استهداف الطواقم الطبية والمسعفين وعرقلة عملهم في تقديم الواجب الإنساني للمُصابين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

32. جماعات "الهيكل" تدعو لتكثيف اقتحام الأقصى وتقديم "القرابين"

وكالات: جدد المستوطنون، أمس، اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، وسط تحضيرات لتنظيم اقتحامات خلال عيد "الفصح اليهودي" الشهر المقبل.

واقتحم 114 مستوطناً الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، عبر باب المغاربة، بحراسة من شرطة الاحتلال، وسط تضييقات على دخول المسلمين إليه باحتجاز هوياتهم على الأبواب.

وعقدت "منظمات الهيكل" المزعوم اجتماعاً، تناولت خلاله تكثيف الاقتحامات وتقديم القرابين خلال "عيد الفصح اليهودي" والذي يبدأ هذا العام بتاريخ 19 إبريل لغاية 27 من الشهر ذاته، حيث تتضاعف فيه اقتحامات المستوطنين للأقصى. وركز الاجتماع على عدة نقاط أهمها: قرابين الفصح، وقد قدم الحاخام هيليل فايس مقترحات لتقديم القرابين في أقرب نقطة من الأقصى، فيما قدم المتطرف رفائيل موريس خطة لإدخال قرابين الفصح إلى داخل الأقصى عشية عيد الفصح المرتقب، وتحدثوا عن إمكانية عقد مسيرة تضم حاخامات وكهنة وأفراداً من جماعات "الهيكل" بمرافقة القرابين تنتهي في الأقصى أو أقرب مكان منه.

الخليج، الشارقة، 2019/3/28

33. إصابة 8 شبان بالرصاص والعشرات بالاختناق بينهم صحفي عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة

رام الله: أصيب، ظهر يوم الأربعاء، 8 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أحدهم بالرأس، والعشرات بالاختناق، بينهم مصور وكالة "وفا" بهاء نصر، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية نصرة للأسرى انطلقت من أمام جامعة بيرزيت، وصولا إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين وأطلقت وابلا من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، صوب المشاركين في المسيرة التي دعت لها الحركة الطلابية في الجامعة، نصرة للأسرى الذين يتعرضون لهجمة وحشية من قبل وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، واحتجاجا على اقتحام قوات الاحتلال لحرم الجامعة واعتقال ثلاثة من طلبتها، ما أدى إلى إصابة 8 شبان بالرصاص المعدني، والعشرات بالاختناق، بينهم مصور وكالة "وفا" بهاء نصر، حيث أطلقت قنابل الغاز بكثافة اتجاه الطواقم الصحفية والطبية المتواجدة في المكان.

كما اعتدى جنود الاحتلال على الصحفيين المتواجدين في المكان، وأطلق صوبهم قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، وهددوهم بإطلاق النار عليهم إذا لم يغادروا المنطقة، ومنعوهم من تغطية الأحداث. وشهدت المنطقة المحيطة تواجدا مكثفا لجنود الاحتلال الذين تخفوا بين الأشجار في محاولة لاعتقال الشبان.

وكانت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت، قد نظمت وقفة احتجاجية أمام مجلس الطلبة، رفعوا خلالها العلم الفلسطيني، ورددوا الهتافات والشعارات الغاضبة والمنددة بجرائم الاحتلال بحق الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

34. نادي الأسير: إدارة "النقب" تجري محاكمات داخلية لأسرى وتفرض عليهم غرامات مالية

رام الله: أجرت إدارة معتقل "النقب" محاكمات لأسرى قسم (3) وفرضت عليهم غرامات مالية بقيمة 12 ألف شيكل، إضافة إلى جملة من العقوبات منها: مصادرة ما تبقى من مقتنيات داخل القسم كالملاعق والأكواب، ومنعهم من زيارة المحامي والأهل لمدة شهر، عدا عن تعمدها قطع التيار الكهربائي لساعات طويلة، وعزلهم بشكل تام.

وبين نادي الأسير، في بيان له مساء وم الأربعاء، أن إدارة المعتقل سمحت فقط بإدخال الأغطية دون الفرشات مساء أمس وذلك بعد ضغوط من الأسرى في الأقسام الأخرى، وترفض تقديم العلاج للأسرى؛ كما أن قوات القمع وقوات ما تسمى بوحدات "الجبهة الداخلية" والتي يتم جلبها في حالة نشوب الحرب تتواجد داخل المعتقل بشكل دائم. وأشار نادي الأسير إلى أن إدارة المعتقل نقلت الأسير أنس عواد من نابلس إلى عزل معتقل "بئر السبع" ومددت اعتقاله لمدة أربع أيام وهذا يعني أن قضية جديدة سيحاكم عليها الأسير عواد بعدما كان قد أنهى فترة اعتقاله الإداري، كما أنها تواصل عزل الأسيرين مصعب أبو شخيدم، وسلام قطاوي.

وفي نفس السياق أبلغت إدارة معتقلات الاحتلال الأسرى أنها ستنتهي من نصب أجهزة التشويش خلال شهر أيار/ مايو القادم وذلك في كافة المعتقلات، وهذا يعني أن الإدارة ذاهبة للتصعيد داخل المعتقلات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

35. تقرير: 25 عاملاً توفوا في الربع الأول من العام الجاري داخل سوق العمل الإسرائيلي

رام الله: قال أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين "شاهر سعد" "إن 25 عاملا قد توفوا داخل سوق العمل الإسرائيلي في الربع الأول من العام الجاري منهم عاملان من غير العرب، وثلاثة وعشرون عاملا فلسطينيا، في إشارة واضحة للزيادة المقلقة في حوادث العمل القاتلة بحق العمال داخل إسرائيل. وأوضح سعد في تقرير صدر يوم الأربعاء، أن 40% من ضحايا العمل هم من يعملون بشكل غير منظم في سوق العمل الإسرائيلي، الذين لم يحصلوا على تصاريح الدخول المسبقة"، وأصبحوا ضحايا لسوق العمالة السوداء؛ الآخذة في الازدهار داخل الاقتصاد الإسرائيلي القائم على نهب مقدرات الآخرين، وتشغيل العمالة بمعايير تنحدر لدرك السخرة والاستعباد.

وعزا الزيادة المقلقة في حوادث العمل إلى تجاهل أرباب العمل الإسرائيليين للقانون الإسرائيلي، والذين يعملون دون رقابة كافية من قبل وزارة العمل، التي من الممكن أن تجبرهم على توفير معدات

ووسائل الصحة والسلامة المهنية للعمال العرب، ما يعد مخالفة للنظم العالمية حول معايير وشروط وظروف عمل العمال وتشغيلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

36. صندوق الاستثمار الفلسطيني يستعرض مجمل البرامج والمشاريع التي يقودها الصندوق

استعرض رئيس مجلس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى مجمل البرامج والمشاريع التي يقودها صندوق الاستثمار بالشراكة مع مؤسسات الإقراض والتمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات التمويل الدولية، مؤكدا أن هذه البرامج والمشاريع قدمت الدعم لـ 4,400 منشأة صغيرة ومتوسطة في فلسطين منذ العام 2006، في حين نجح الصندوق بتوفير ما مجموعة 75 ألف فرصة عمل من خلال برنامجه الاستثماري الذي وصل إلى 1.6 مليار دولار في ذات الفترة.

وأكد مصطفى أن برنامج الاستثمار للصندوق خلال السنوات العشر المقبلة يطمح لتوفير 100 ألف فرصة عمل جديدة، وخفض ميزان العجز التجاري مع "إسرائيل" بنسبة كبيرة.

وقدم عرضا وافيا لكافة البرامج التي تستهدف خلق فرص العمل من خلال دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأبرزها برنامج "ابدأ" للشباب بحجم 30 مليون دولار، والبرامج التي تستهدف دعم مدينة القدس وبرامج التمويل التأجيري بهدف التملك، وبرامج تدريب الخريجين الهادفة إلى مواءمة متطلبات سوق العمل. وأوضح مصطفى أن البرنامج الاستثماري للصندوق يعطي الأولوية للتشغيل، ويغطي عدة قطاعات استراتيجية، وتحتل محافظة القدس والمناطق المسماة "ج" رأس أولوياته في قطاعات حيوية أبرزها: الزراعة، والصحة، والطاقة.

ومن ضمن برامج الصندوق، بحسب مصطفى، برنامج "ابدأ"، الموجه للمشاريع الصغيرة، والذي تمكن من تمويل 1,249 مشروعا، ووفر وحافظ على نحو 2,500 وظيفة، وينفذ بالشراكة مع 9 مؤسسات إقراض وتمويل، مشيرا إلى اتفاقيات إقراض جديدة وقعت مؤخرا مع أربع مؤسسات، قيمتها مجتمعة 10.5 مليون دولار، يتوقع أن توفر وتحافظ على نحو 2,200 وظيفة.

وفي إطار البرنامج أيضا، وفرت برامج الصندوق 5 ملايين دولار، إضافية للمشاريع الصغيرة في محافظة القدس، منحت منها تمويلات بقيمة 2.5 مليون دولار استفاد منها 45 مشروعا.

كذلك، استحدث الصندوق برنامجا خاصا للمنح في القدس، يستهدف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بدعم من الاتحاد الأوروبي، ونفذ على مرحلتين بقيمة 4.5 مليون دولار، نجح حتى الآن في تمويل 50 مشروعا، ويستهدف 40 مشروعا آخر.

برنامج تمويل المعدات: وقال مصطفى إن الصندوق أطلق أيضا برنامجا خاصا لتمويل المعدات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بهدف التملك وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية، ويشمل البرنامج خدمة التأجير التمويلي بمحفظة إجمالية وصلت 14 مليون دولار، سيتم توسيعها إلى 24 مليون دولار خلال عام، لتصل إلى 65 مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وأوضح مصطفى أن البرنامج نجح حتى الآن بدعم 595 شركة قائمة، ما أدى إلى توفير والحفاظ على نحو 400 وظيفة.

برنامج التمويل بهدف توفير فرص عمل: وأعلن مصطفى أن الصندوق استكمل استعداداته لإطلاق برنامج التمويل بهدف توفير فرص عمل، بشراكة مع البنك الدولي، بتمويل يبلغ 4.9 مليون دولار، ويهدف إلى إعداد الخريجين الجدد للتوظيف من خلال تطوير مهاراتهم وقدراتهم في قطاعات مختلفة. وسيوفر البرنامج تمويلا لتدريب نحو 1,500 خريج جديد لمدة لا تقل عن ستة أشهر، بهدف جسر الهوة بين مؤهلات الباحثين عن عمل ومتطلبات السوق، وسيقوم البنك الدولي، نيابة عن الحكومة، بدفع تكاليف التدريب، بالإضافة إلى عائد بسيط للممولين، فقط في حال توفير وظائف دائمة للمتدربين.

صندوق ابتكار: كذلك، قال مصطفى إن صندوق الاستثمار أنشأ صندوقا لدعم الشركات الناشئة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والابتكار، في مراحلها المبكرة، بحجم 10 ملايين دولار، يساهم فيه الصندوق بنسبة 10% من خلال شركته التابعة "شراكات"، وساهم حتى الآن في دعم 21 شركة ناشئة.

برنامج التمكين للاجئين في لبنان: ويقدم هذا البرنامج خدمات التمويل متناهي الصغر لرواد الأعمال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وينفذ عبر مؤسسات الإقراض الصغير في لبنان. وقال مصطفى إن البرنامج قدم منذ إطلاقه عام 2012 حتى الآن 3,100 قرض بمتوسط 1,734 دولارا للقرض الواحد، وبقيمة إجمالية بلغت نحو 5.5 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

37. وفد المخابرات المصرية في غزة لمحاولة تثبيت "التهدئة"

وصل وفد المخابرات المصرية، مساء يوم الأربعاء، إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون (إيرز)، شمال قطاع غزة، قادماً من تل أبيب، في مسعى لتثبيت تفاهمات وقف إطلاق النار التي أعلنت فصائل المقاومة التوصل لها مع إسرائيل عبر الوسيط المصري، الإثنين الماضي.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد المصري بقيادة "حماس" في قطاع غزة، لبحث سبل تحقيق التهدئة، بالإضافة إلى الاجتماع بقيادات الفصائل الفلسطينية.

وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الوفد المصري الذي يترأسه مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية اللواء أحمد عبد الخالق، سيناقش من فصائل المقاومة، الفعاليات المقررة السبت المقبل، والتي تتزامن من الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار عن القطاع المحاصر. كما سينقل عبد الخالق لقيادات الفصائل الفلسطينية، الشروط الإسرائيلية للتهدئة، وسط تقارير تشير إلى أن الوفد سيسلم "حماس" مذكرة تفاهم تتضمن "هدنة" مع إسرائيل لمدة عام.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني، فضل عدم الكشف عن هويته، أن الوفد الأمني، وصل غزة لاستكمال مشاوراته مع قادة حركة حماس، والفصائل الفلسطينية، لبحث "التهدئة" مع إسرائيل، مؤكدا أنه من المتوقع أن تواصل مصر محادثاتها بشأن الهدنة اليوم.

عرب 48، 2019/3/27

38. مصدر إسرائيلي: 100 شخصية أردنية على مأدبة عشاء في سفارة "إسرائيل"

لندن: قالت صفحة إسرائيلية رسمية، إن نحو مئة شخصية أردنية حضروا مأدبة عشاء أقيمت في السفارة الإسرائيلية بالعاصمة عمّان، خلال الأسبوع الجاري. وبحسب صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية"، التابعة لوزارة الخارجية الإسرائيلية، فإن من بين الشخصيات التي حضرت العشاء أعضاء في السلك الدبلوماسي الأردني. ونشرت الصفحة صورا لبعض الأطباق، إضافة إلى صورة ظهر فيها السفير الإسرائيلي، أمير فايسبرود. ولم تنشر الصفحة أي صورة للحضور الأردنيين، فيما لم تعلق أي مصادر أردنية على الخبر. وذكرت الصفحة أن أطباق العشاء أعدها الشيف الإسرائيلي آفي ليفي، الفائز في برنامج "ماستر شيف" الإسرائيلي.

وفي كلمة ألقاها أمام الحضور، قال السفير الإسرائيلي أمير فايسبرود، إن "الطعام الإسرائيلي هو حصيلة تأثيرات عديدة، على غرار المجتمع الإسرائيلي الذي هو عبارة عن بودقة".

موقع "عربي 21"، 2019/3/28

39. رئيس وزراء أردني أسبق: الأردن أمام 3 خيارات.. ما هي؟

لندن: قال رئيس وزراء أردني أسبق، إن المملكة تقف الآن أمام ثلاثة خيارات فقط، بحسب ما نقلت وسائل إعلام أردنية.

رئيس الوزراء ورئيس مجلس الأعيان الأسبق، طاهر المصري، قال خلال ندوة استضيف بها من قبل "تيار التجديد الحزبي الأردني"، إن "الوحدة التي تجسدت في معركة الكرامة هي ما نحتاجه الآن

للوقوف في وجه صفقة القرن، مؤكدا أن الكرامة بمعناها الشمولي أعادت الثقة إلى الشعب الأردني والفلسطيني والعربي بعد أشهر قليلة من هزيمة حزيران".

المصري، خلال كلمة ألقاها في الندوة التي حملت عنوان "كرامة الأمة إلى أين" بالتزامن مع ذكرى معركة الكرامة ويوم الأرض، قال "إننا اليوم بأمس الحاجة إلى هذا التلاحم الشعبي، ونحن نعيش في ظل أجواء مؤامرات متكررة تطبخ في الخارج لإعلان الاستسلام".

وأكد المصري أن "تجاهل هذه المخططات لم يعد مقبولا، ففلسطين ليست وحدها المستهدفة، بل الأردن والمنطقة بأسرها". مؤكدا أن "تلك المخططات ازدادت اتساعا، فقد سمعنا بالأمس الإعلان الأمريكي لضم الجولان للكيان الصهيوني.. مشيرا إلى أن الولايات المتحدة انتهزت حالة الضعف العربي، في الوقت الذي باتت فيه الجيوش الأجنبية متواجدة في الإقليم العربي ".

وقال طاهر المصري، إن "الأردن أمام ثلاثة خيارات، أبرزها أن يرفض كل الخيارات الأمريكية، وأهمها الرفض المطلق لصفقة القرن". وتابع: "ثانيا أن الأردن بمفرده لا يستطيع تحمل كل ما يجري، بل يريد العرب والمسلمين معه، حتى يستطيع الحفاظ على صموده وبقاء موقفه صلبا وثابتا. والخيار الثالث –بحسب المصري– أن لا حل للقضية الفلسطينية دون الأردن، الأمر الذي أدى بالقيادة الأردنية لأن تتحرك في كل الاتجاهات لحمل القضية.

موقع "عربي 21"، 2019/3/28

40. عدوان إسرائيلي جديد في حلب والدفاعات الجوية السورية تتصدى لها

بيروت – كمال خلف: أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" عن سماع دوي انفجارات في محيط مطار حلب. وأفادت مصادر محلية عن قصف جوي على منطقة الشيخ نجار بريف حلب الشمالي الشرقي. وأضافت أن الانفجارات في محيط مطار حلب وقعت في مستودعات ذخيرة للجيش السوري وحلفائه.

تزامناً أعلن التلفزيون السوري أن الدفاعات الجوية تتصدى لعدوان جوي إسرائيلي وتسقط عددا من الأهداف في منطقة الشيخ نجار بريف حلب الشمالي الشرقي.

فيما أكد مصدر عسكري سوري أن الدفاعات الجوية تصدت لعدوان جوي إسرائيلي استهدف بعض المواقع في المنطقة الصناعية في الشيخ نجار شمال شرق حلب وأسقطت عدداً من الصواريخ واقتصرت الأضرار على الماديات. وقال المصدر وفق سانا "تصدت وسائط دفاعنا الجوي لعدوان جوي إسرائيلي استهدف بعض المواقع في المنطقة الصناعية في الشيخ نجار شمال شرق حلب، وأسقطت عدداً من الصواريخ المعادية"، موضحاً أن الأضرار "اقتصرت على الماديات".

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وكالة فرانس برس أن القصف الإسرائيلي "استهدف مستودعات ذخيرة تابعة للقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها، وتسبب بحدوث انفجارات ضخمة". وأحصى مقتل "أربعة من حراس المستودعات" من دون أن تتضح جنسياتهم. وقال عدد من سكان مدينة حلب لوكالة فرانس برس إن القصف أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن كامل المدينة.

وتكرر إسرائيل أنها ستواصل تصدّيها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله اللبناني.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/27

41. مسؤول إسرائيلي يكشف عن خطة كبرى تستهدف التركيبة الديموغرافية للجولان

كشف مسؤول إسرائيلي عن خطة تهدف إلى مضاعفة عدد مستوطني الجولان ثلاث مرات خلال السنوات القادمة، وذلك بغية خلق أغلبية يهودية في الهضبة السورية المحتلة.

وقال عمدة بلدة كاتسرين في الجولان المحتل، ديمي أبارتسيف، إن تعداد السكان الكلي في الهضبة سيرتفع وفق الخطة إلى قرابة 150 ألف نسمة، ما يعني أن عدد اليهود سيصل على الأغلب إلى 100 ألف نسمة، بينما سيصل عدد الدروز إلى 50 ألفا. وعلاوة على ما سبق، توقع أبارتسيف أن يزداد عدد سكان بلدته، منفردة، إلى 50 ألف نسمة، من 8,500 ألف نسمة اليوم.

وتابع أبارتسيف أن "الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان سيفتح آفاقا جديدة للاستثمار الأجنبي فيها"، وذلك في إطار حديث المسؤول الإسرائيلي عن خطط ديموغرافية لهضبة الجولان، تطبق خلال 10–15 سنة قادمة. وفي السياق نفسه، أعرب العمدة المذكور عن أمله في أن يساهم قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بشأن الجولان، في التصدي لحملات المقاطعة الدولية التي تحض المستثمرين على عدم الاستثمار في الأراضي المحتلة، مشيرا إلى أن اقتصاد الجولان يمر بمرحلة نمو على الرغم من الحملات السابقة.

يعيش اليوم قرابة 40 ألف شخص في الجولان المحتل، ويشكل الدروز نسبة 50% منهم، في حين يعتبرون أنفسهم مواطنين سوريين. وتعد بلدة كاتسرين العاصمة الإدارية لمرتفعات الجولان، كما أنها أكبر المستوطنات الإسرائيلية الـ 33 المنتشرة في المنطقة.

روسيا اليوم، 2019/3/27

42. مهاتير محمد: الإسرائيليون أكثر إرهاباً من غيرهم

كوالالمبور – عمر فاروق يلدز: قال رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد "إن الإسرائيليين أكثر إرهابا من غيرهم" في تعليقه على القصف الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. جاء ذلك في تصريحات له خلال زيارته المعرض الدولي للملاحة الجوية والبحرية، في جزيرة لنكاوي، الأربعاء.

وفي تعليقه على القصف الإسرائيلي على غزة، أضاف محمد: "هذا هو أسلوب إسرائيل. هم أكثر إرهابا من غيرهم". وأشار إلى أن إسرائيل ترد على الهجمات بأضعاف المرات، مضيفا: "ينبغي علينا الاحتجاج على هذه الهجمات. نعتقد أن العنف لا يمكن أن يحل المشاكل في المنطقة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/3/27

43. كاتب سعودي: القدس والجولان إسرائيليتان.. وردود غاضبة

لندن: عاد الكاتب والمحلل السياسي السعودي، تركي الحمد، ليثير الجدل مجدداً، بتعليقه على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية الكاملة على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال الحمد، في تغريدة له على حسابه عبر "تويتر"، إن "القدس وهضبة الجولان منذ 1967 وهما إسرائيليتان على أرض الواقع وأن الإدانات لن تضر ذبابة". وكتب الحمد: "ويسألونك عن القدس والجولان، قل هي إسرائيلية واقعا من 1967، فلم كل هذا الصياح والنواح الذي لن يضر ذبابة ولن يغير علاقة.. كلها يومين وتهدأ زوبعة الفنجان، ويا دار ما دخلك شر. موازين القوى هي من يحدد اتجاه الريح وليس نبرات الصوت والصراخ.. ويا قلب لا تحزن".

تغريدة الحمد هذه جلبت عليه انتقادات واسعة وردودا عنيفة من رواد تويتر، وطالبوه بالتزام الصمت على الأقل في حال لم يكن لديه قول إيجابي في هذه القضية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

44. الرباط: 25 موقوفاً في قضية شبكة تجنيس إسرائيليين بالجنسية المغربية

الرباط: كشف مصدر أمني مغربي، أن عدد المشتبه بهم الموقوفين في إطار شبكة التزوير لتجنيس إسرائيليين بالجنسية المغربية، بلغ حاليا 25 شخصا، من بينهم من يحمل الجنسية الإسرائيلية، ويشكل اثنان منهم موضوع نشرات حمراء صادرة عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية . إنتربول . تقضي بتوقيفهما دوليا على ذمة مسطرة التسليم، وذلك لتورطهما في قضايا تتعلق بالجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

وتمكنت الأجهزة الأمنية المغربية في بداية آذار/ مارس الجاري من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في تزوير سندات الهوية المغربية لفائدة مواطنين من جنسية إسرائيلية، وهو ما استدعى فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، أسفر عن توقيف المتورط الرئيسي في هذه الشبكة، وهو مواطن مغربي معتنق للديانة اليهودية، علاوة على مساهمين ومشاركين في تزوير سندات

الهوية الوطنية، وكذلك عدد من الأجانب الذين استفادوا بشكل تدليسي من جوازات السفر وبطاقات التعريف الوطنية المغربية.

وكشفت الأبحاث والتحريات المنجزة في إطار هذه القضية، أن المشتبه فيه الرئيسي كان يستفيد من تواطؤ بعض موظفي الشرطة وأعوان السلطة ومحرر قضائي، وذلك لتزوير عقود الازدياد لفائدة مواطنين يهود من أصول غير مغربية، واستصدار شواهد مزيفة بعدم القيد في سجلات الحالة المدنية، ثم تقديمها ضمن ملفات دعاوى قضائية لالتماس التصريح بالتسجيل في الحالة المدنية، وبعدها استخراج عقود ازدياد وبطاقات تعريف وطنية وجوازات سفر بهويات مواطنين مغاربة معتنقين للديانة اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

45. رفض جماعي بمجلس الأمن لقرار ترامب بشأن الجولان

عقد مجلس الأمن بطلب من النظام السوري جلسة طارئة لمناقشة الوضع في الجولان، ووجدت الولايات المتحدة نفسها في معزل عن بقية أعضاء المجلس عندما رفضوا جميعا قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان.

وخلال الجلسة، انتهز مندوب النظام السوري بشار الجعفري فرصة الرفض الدولي لقرار ترامب واعتبر أنه دليل على وجود مخطط ضد بلاده يتمثل في "حشد ودعم الإرهابيين الأجانب وشن اعتداءات على الأراضي السورية" في إشارة إلى الثوار الذين حاولوا منذ ثماني سنوات إسقاط النظام.

ووصف مندوب ألمانيا كريستوف هويسجن الخطاب السوري بأنه "مدعاة للسخرية البالغة" وقال "انتهكت الحكومة السورية على مدى السنوات الثماني الماضية قوانين الحرب الدولية انتهاكا صارخا، وهي مسؤولة عن جرائم حرب جسيمة وجرائم ضد الإنسانية".

وبدورها، قالت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية روزماري دي كارلو إن الأمم المتحدة تأمل ألا تستخدم أي جهة التطورات الأخيرة بشأن الجولان لاتخاذ إجراءات يمكن أن تقوض الاستقرار النسبي للوضع في مرتفعات الجولان وحولها.

وأكدت دي كارلو خلال الجلسة أن موقف المنظمة الدولية معروف وواضح، ويستند إلى قرارات المجلس والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت مندوبة بريطانيا كارين بيرس إن القرار الأمريكي انتهاك لقرار عام 1981، في حين قال فلاديمير سافرونكوف نائب المندوب الروسي إن الولايات المتحدة انتهكت قرارات المنظمة الدولية وحذر من أنها قد تؤجج انعدام الاستقرار بالمنطقة.

أما الدول الأوروبية الأعضاء بالمجلس، وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا وبلجيكا وبولندا، فقد عبرت الثلاثاء في بيان مشترك عن مخاوفها من حدوث "عواقب أوسع نطاقا جراء الاعتراف بالضم غير القانوني وكذلك من التداعيات الإقليمية الأوسع".

واعتبر السفير الكويتي منصور العتيبي أن "الجولان أرض سورية تحتلها إسرائيل" قائلا "نطالب بتحرير أراضي الجولان".

وقال الدبلوماسي الأمريكي رودني هنتر إن قرار بلاده لا يؤثر على الهدنة أو يقوض انتشار قوة حفظ السلام بالمنطقة العازلة على حدود الجولان المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل.

وقبل الجلسة، أوضح السفير الفرنسي فرنسوا دولاتر أنه ليس متوقعاً صدور قرار عن الجلسة الطارئة. وقال –في تلميح ضمني إلى معارضة الولايات المتحدة المرجحة لأي قرار يدين سياستها– "تحضير وثيقة شيء، وتبنيها أمر آخر".

وقدم النظام السوري خطابا طلب فيه عقد الاجتماع أمس الأربعاء واصفا القرار الأمريكي بأنه "انتهاك سافر" لقرارات المجلس، في حين أصدرت كوريا الشمالية بيانا يدعم "نضال سوريا شعبا وحكومة لاستعادة هضبة الجولان المحتلة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/28

46. موسكو تنفي تسلم خطة نتنياهو للتسوية السورية

موسكو– رائد جبر: نفى الكرملين، أمس، صحة معطيات سربتها وسائل إعلام إسرائيلية حول قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باقتراح خطة للتسوية في سوريا على الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين.

وأعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، أن الكرملين "لا يفهم عن أي خطة يدور الحديث". وأوضح رداً على أسئلة الصحافيين أمس، حول هذا الموضوع، أن نتنياهو لم يحمل إلى موسكو أي خطط خلال زيارته الأخيرة التي قام بها الشهر الماضي. وزاد: "لا، لم يتم ذلك أثناء زيارة نتنياهو في فبراير (شباط) الماضي. لا يمكنني تأكيد ذلك. في هذه الحالة يجب أن يكون هناك تدقيق حول طبيعة الخطة التي يدور الحديث بشأنها".

وسئل بيسكوف عما إذا قام نتنياهو بتسليم بوتين أي وثيقة خلال اللقاء، فأكد أنه "ليس على علم بتسليم أي وثيقة" وزاد: "لا أعلم ما الذي كان يقصده رئيس الوزراء (نتنياهو)".

وكانت وسائل إعلام عبرية أفادت بأن نتنياهو اقترح على الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والأمريكي، دونالد ترامب: "خطة لحل النزاع السوري".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/28

47. موغريني: الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة "إسرائيل" على مرتفعات الجولان

بروكسل – الأناضول: أكدت ممثلة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغريني، عدم اعتراف الاتحاد بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان المحتلة. وقالت موغريني، في بيان صادر عنها الأربعاء، بعد يومين من توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قراراً يعترف بـ"سيادة إسرائيل" المزعومة على مرتفعات الجولان: إن "موقف الاتحاد بشأن وضع مرتفعات الجولان لم يتغير". وأشارت بأن الاتحاد لا يعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان وفقاً للقانون الدولي وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 و497.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

48. عثمان: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأيّة تغييرات في حدود ما قبل عام 67 بما فيها القدس

القدس: قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي شادي عثمان، إنه لم يطرأ أي تغيير على موقف الاتحاد الأوروبي بشأن القدس الشرقية، حيث ينعكس هذا الموقف في الاستنتاجات التي توصّل إليها مجلس الشؤون الخارجية التابع للاتحاد وأيّدته كافة الدول الأعضاء الثمانية والعشرين في الاتحاد الأوروبي. وأضاف، في تصريحات صحفية اليوم الأربعاء، إن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأيّة تغييرات في حدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلّق بالقدس، سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات، وبأنه يجب إيجاد سبيل من خلال المفاوضات لحسم مسألة وضع القدس باعتبارها عاصمة مستقبلية لكلتا الدولتيْن.

وأوضح عثمان أن الاتحاد الأوروبي –وانسجاما مع القانون الدولي– لا يعترف بسيادة إسرائيل على أيّ من الأراضي التي احتلّتها منذ حزيران 1967، بما فيها القدس الشرقية، ولا يعتبر هذه الأراضي جزءا من أرض إسرائيل بغضّ النظر عن وضعها القانوني بموجب القانوني المحلي الإسرائيلي. وأضاف بأن الاتحاد الأوروبي يعترف بالأهمية الخاصة التي تكتسبها الأماكن المقدسة في القدس بالنسبة للديانات التوحيدية الثلاث، ويعتقد بقوّة أنه يتوجّب الإبقاء على بالوضع الراهن الموضوع في عام 1967 تمشيّا مع التفاهمات السابقة وفيما يتّصل بالدور الخاص الذي يضطلع به الأردن [فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/27

49. روبرت فيسك: أمريكا أصبحت في قبضة نتنياهو

نشرت صحيفة آي مقالا للكاتب الصحفي، روبرت فيسك، يتحدث فيه عن تصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بخصوص الجولان ويقول إن إسرائيل تستفيد من علاقة خاصة مع الولايات المتحدة. ويقول روبرت فيسك: "بعدما بارك ترامب ملكية إسرائيل للقدس كاملة، ها هو اليوم يسلم مرتفعات الجولان ويسمح لها بضمها نهائيا، ضاربا عرض الحائط بمبدأ "الأرض مقابل السلام" الذي نص عليه القرار 242 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وإسرائيل سعيدة بذلك". ويعتقد فيسك أن هذه "هدية إلى بنيامين نتنياهو لإعادة انتخابه رئيسا للوزراء". ويرى الكاتب أن "مسار السلام في الشرق الأوسط مات منذ سنوات إذا كان قد عاش أصلا أو وجد لكي يعيش".

ويضيف أن "الولايات المتحدة منحت اليوم دعمها الكامل والعلني للجانب الإسرائيلي في آخر الحروب الاستعمارية في العالم. وإذا أصبح الجولان جزءا من إسرائيل بسبب تهديد إيران فإن جنوب لبنان عليه أن يكون أيضا جزءا من إسرائيل. أليس حزب الله أيضا تهديدا إيرانيا؟" ويقول متسائلا: "متى يأتي الدور على الضفة الغربية لتمنحها الولايات المتحدة لإسرائيل نهائيا وللأبد؟"

وأشار إلى أن وسائل الإعلام "تخفض جناح الذل لإسرائيل بخصوص هذه المسائل مخافة أن تمسها تهمة معاداة السامية". ويذكر أنه عندما أمر كولن باول وزارة الخارجية الأمريكية بإصدار تعليمات إلى سفاراتها باستعمال عبارة "الضفة الغربية المتنازع عليها" بدل "المحتلة"، التزمت جميع وسائل الإعلام الأمريكية بالتعليمات.

واليوم عندما أشارت وزارة الخارجية الأمريكية بصورة مفاجئة إلى الجولان الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية بدل المحتلة فإننا نتوقع ما الذي ستفعله وسائل الإعلام. "لكن لحسن الحظ هناك من الصحفيين الإسرائيليين والنشطاء من يتحلون بالشجاعة ويرفضون هذه المهازل"، بحسب ما جاء في المقال. ويرى فيسك أن "هذا التحول في التعبير ليس مفاجئا إذا نظرنا إلى خضوع الولايات المتحدة التام لمطالب إسرائيل، ولكن هذا الأمر سيكون وبالا على شعوب الشرق الأوسط".

ويقول الكاتب: "تعبت من النقاش بشأن معاداة السامية في الولايات المتحدة. فالبلاد فيها الكثير من العنصريين المعادين للسامية والمعادين للعرب والمعادين للسود، دون أن نخرج مصطلح معاداة السامية عن سياقه ونتهم به جميع من ينتقدون إسرائيل".

ويرى أن الأمريكيين لا يجرؤون على التذمر من الولاء المزدوج لأبناء وطنهم. ويقول: "انظر إليهم في الكونجرس عندما يخاطبهم نتنياهو، النواب الأمريكيون يقفون ويصفقون له ثم يجلسون ويقفون مرة أخرى ويصفقون ثم يجلسون ويعودون للوقوف والتصفيق. لقد فعلوها 29 مرة في 2011 و39 مرة في 2015". ويضيف: "أتابع دائما هذا الخنوع التشريعي الأمريكي بابتسامة، لأنها تذكرني بالتصفيق

الذي كان يتلقاه الرئيس العراقي صدام حسين من شعبه المحبوب وما يطلبه الرئيس السوري، بشار الأسد، من رعاياه الأوفياء".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2019/3/27

50. إلهان عمر تهاجم مجدداً "إيباك" وتحرج نتنياهو

واشنطن – وكالات: ردت النائبة في مجلس النواب الأمريكي، إلهان عمر، الثلاثاء، على انتقاد وجهه لها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مهاجمة من جديد منظمة "إيباك" الداعمة للاحتلال الإسرائيلي. وكتبت إلهان تغريدة على حسابها في "تويتر"، ذكرت فيها أن نتنياهو "يواجه إدانات محتملة في اتهامات بالرشوة والاحتيال وخرق الثقة".

وكان نتنياهو هاجم الثلاثاء، إلهان، موجها انتقادا ضمنيا خلال كلمته في المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الإسرائيلية الأمريكية (إيباك)، قائلا: "مَن بنجامين هذا: الأمر لا يخص البنجامين" في إشارة إلى عملة الدولار التي تحمل صورة الرئيس الأمريكي الأسبق بنجامين فرانكلين.

موقع "عربي 21"، 2019/3/27

51. مقال بمجلة فورين بوليسي: رؤى توراتية تطبع السياسة الخارجية الأمريكية

جاء في مقال بمجلة "فورين بوليسي" أن السياسة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب، تتسم بطابع مسيحي أصولي معاد للتعددية الديمقراطية، وذلك على خلاف كل عهود الرؤساء السابقين في الولايات المتحدة. وقال الباحث في الأديان والأستاذ بجامعة ساوث فلوريدا كريستوفر ستروب في مقاله إن من يرسمون السياسة الخارجية الأمريكية الآن هم من الأصوليين المسيحيين الذين يضمرون حقدا دفينا على الإسلام والمسلمين.

وبحسب المقال، لا تقتصر القاعدة الشعبية المؤيدة للرئيس ترامب على الإنجيليين البيض وحدهم، بل تشمل أيضا الشريحة السكانية المتحاملة على المهاجرين والمنادية بحماية مصالح مواطني البلاد.

ويرى ستروب أن ظاهرة الخوف من الإسلام (المعروفة اصطلاحا بالإسلاموفوبيا) التي يروج لها في منابر الوعظ الديني الكنسي في الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا، والأوهام القائمة على رؤى تنذر بنهاية العالم، هي التي تقود السياسة الخارجية الأمريكية اليوم. ويضيف عاملا آخر يزعم أنه يستحوذ على اهتمام إدارة ترامب، ألا وهو "الخوف من اضمحلال سلطتها ونفوذها وسط المحافظين من المسيحيين البروتستانت البيض".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/27

52. تقرير: جيش "إسرائيل" يحتمي بـ"المدنيين"

يُرجّح أن فرصة هرب المستوطنين الإسرائيليين من نيران المقاومة، لحظة اندلاع الحرب مع لبنان، باتت ضئيلة جداً، خصوصاً في المنطقة الشمالية. تراوح فرصة الاحتماء في الملاجئ، بحسب نتيجة المناورات الإسرائيليّة، بين دقيقة وصفر ثانية. يتبين على الخريطة أن الواقع الجغرافي جعل إحداثيات المواقع العسكرية الإسرائيلية في "الشمال" (وأبعد) تتماهى كثيراً مع إحداثيات وجود "المدنيين"... ما يجعل الجميع هدفاً واحداً.

هل يعلم "المدنيّون" الإسرائيليّون أن جيشهم، بصفته "الدفاعيّة" التي يُقدّم بها نفسه، قد وضعهم في حالة سيكونون معها أشبه بـ"دشم عسكريّة" في أيّ حرب مقبلة مع لبنان؟ فبعيداً عن المناورات الشكليّة، وما يُكتب على الورق من خطط ونظريات، هل سأل "المدنيّون" الإسرائيليّون أنفسهم كيف سيكون ردّ فعلهم الأول مع أوّل صاروخ يسقط قربهم؟ ما الذي سيفعلونه؟ إلى أين يفرّون، إن وجدت إمكانية الفرار أصلاً؟ هم يعيشون وسط ثكنات وقواعد عسكريّة لجيش الاحتلال، في منطقة الجليل تحديداً. وهي أهداف طبيعيّة في أيّ حرب، وبالتالي يكون جيشهم قد جعلهم تلقائيّاً بمثابة أهداف أيضاً.

المعطيات الميدانيّة هنا، نقلاً عن قيادات عسكريّة في المقاومة، تكشف أن الجيش الإسرائيلي يضع معظم مواقعه العسكرية وثكناته، في المنطقة الشماليّة تحديداً، في أماكن ملاصقة لـ"المدنيين" هناك. تلك المواقع، في أقصى الشمال، تتوزع على النحو الآتي: 63 موقع اختصاص، و6 مواقع دفاع جوي، و12 موقعاً للمدرعات، و22 موقعاً للمدفعية، و94 موقعاً للمشاة... وليس الفاصل الجغرافي لأبعد هذه المواقع عن مكان سكن المستوطنين إلا مئات الأمتار فقط. أمّا أقربها، وهي مواقع كثيرة، فمسافة ابتعادها عن "المدنيين" صفر. ومن الأمثلة على ذلك، نجد أن المسافة بين "موقع الراهب" ومستعمرة "شتولا" مثلاً لا تزيد على 700 متر. أما مسافة الصفر، فتنطبق على "ثكنة غيوبر" الواقعة في قلب مستعمرة "كريات شمونة" (إحدى أكبر المستعمرات في المنطقة الشمالية)، ما يعني أنّ قصف المقاومة لهذه المواقع بالصواريخ القصيرة المدى (غير الدقيقة عادة) سيضع "المدنيين" الإسرائيليين، إلى جانب العسكريين منهم، في نقطة الهدف نفسها.

غزّة غيّرت الخطّة

ثمة معطيات جديدة لم يعتد الإسرائيليون التعامل معها في أي حرب سابقة. فبحسب نتيجة خلصت إليها المناورات المكثفة لجبهته الداخلية (شارك فيها إلى جانب "المدنيين": قوات الجبهة الداخلية، سلطة الطوارئ القومية، السلطات المحلية وأجهزة الأمن والإنقاذ)، "على الجميع أن يتهيأ لأكثر من ألف صاروخ يومياً تستهدف مواقع عسكرية ومنشآت حيوية، إضافة إلى احتمال كبير لإصابة تجمعات سكانية".

تُترجم عادة الخطة التقليدية بنزول المستوطنين، خاصة في المستعمرات القريبة من الجنوب اللبناني، إلى الغرف المحصنة في البقعة السكنية نفسها أو إلى ملجأ جماعي، أو الهرب إلى ملاجئ مستعمرة قريبة حيث يجري احتواؤهم هناك إلى حين انتهاء الحرب. هذا ما كان يحصل سابقاً. لكن في عام 2011 اختلف الأمر، حيث بدأ التجهيز لنقل المستوطنين جميعاً إلى "مناطق آمنة". حصل هذا التبدّل بعد تهديد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، باحتمال اللجوء إلى السيطرة على الجليل، في حال شنّ جيش الاحتلال عدواناً على لبنان. كانت الفكرة تقوم على نقل مستوطني الشمال إلى صحراء النقب ووضعهم في "مدن بديلة"، لكن ألغي العمل بهذه الخطة بعد العدوان على غزة عام 2014، حيث وصلت صواريخ المقاومة الفلسطينيّة إلى الخضيرة (نحو 112 كلم)، ما يعني عملياً أن صحراء النقب باتت كلها تحت مرمى صواريخ المقاومة الغزاويّة. وصار البديل يقتصر على نقل سكان مستعمرات "رأس الشمال" إلى منطقة "غوش دان" (المنطقة الوسطى في فلسطين المحتلة، وهي الأكثر حيوية وتشمل تل أبيب وجوارها).

بحسب المصادر نفسها في المقاومة، ركّزت تل أبيب، في مسألة الانتشار العسكري في المنطقة الشمالية، وفي الجليل تحديداً، على الأبعاد التكتيكية التي تنسجم حصراً مع "مهمة الدفاع"، من دون أن تأخذ بالاعتبار وجود قدرة لدى الطرف الآخر على الاقتحام. وجراء ذلك، باتت تتماهى الإحداثيات العسكرية مع إحداثيات وجود "المدنيين".

يبدو واضحاً أن هدف الوضعية العسكرية و"المدنية" الحالية عند الإسرائيليين حرمان المجموعات العسكرية التابعة لحزب الله، حتى لو تألفت من مقاتل واحد، من رفع علم الحزب على أي وحدة عسكرية أو سكنية.

ماذا عن طرق الإمداد التي سيعتمدها العدو في حال اندلاع الحرب؟ المعلومات تقول إن الطرقات التي ستعبرها حافلات نقل "المدنيين" (وفق خطة الإخلاء الأولى والبديلة)، هي الطرقات نفسها التي يعبرها حالياً "المدنيون"، إذ لا وجود أساساً لطرقات عسكرية خاصة، باستثناء الطريق الحدودي الملاصق لجنوب لبنان، وهذا لا يحتاج أصلاً أي مستوطن للمرور عبره. إشارة إلى أن العدو لا يزال في بعض تحركاته العسكرية يتنقل بين المستعمرات بآلياته العسكرية الخفيفة وأحياناً المدرعة. كل هذا يُظهر أنه لا يوجد بدائل لـ"المدنيين"، ولذلك سيقع العدو بين نارين: حجز "المدنيين" تحت الصواريخ مع احتمال الاقتحام الميداني، أو المباشرة بالإخلاء تحت وقع الضربات الصاروخية والمدفعية، ما يجعلهم عرضة للخطر مثلهم مثل الجيش تماماً.

خطّة طوارئ بديلة؟

يبدو أن العدو، بإزاء ورطته السالفة الذكر، قد أعدّ خطّة بديلة "سريعة" تستغرق، من بدايتها إلى نهايتها، ما لا يزيد على 72 ساعة (من لحظة تجميع المستوطنين إلى وصولهم). آلية التنفيذ تعتمد

على تسخير الجهود العسكرية والمدنية لإخلاء كل المستوطنين الموجودين على مسافة 4 كيلومترات عن الحدود اللبنانية في حد أقصى، ما يعني أن الحديث يتعلق بـ64 مستعمرة، يبلغ عدد المستوطنين فيها 80 ألفاً، منهم 22 ألفاً ضمن نطاق كيلو متر واحد. هؤلاء كلهم لديهم "صفر ثانية" للاحتماء من الصليات الصاروخية الأولى، أي باختصار: لا فرصة للفرار.

يُشار إلى أن الخطة تقتضي اعتماد "بولمانات" نقل عسكريّة ومدنيّة على حدّ سواء، وبالتعاون مع شركات خاصّة، وكلّها ليس لديها إلا تلك الطرقات المدنيّة لتعبرها. أما في ما خصّ استدعاءات النقل، فهذه ستكون عبر إذاعات الراديو والتلفزيون والـ"SMS" وكذلك الاتصال المباشر، وسبب ذلك: الخوف من هجمات "السايبر" وانهيار شبكات الكهرباء والاتصالات في دقائق. بناءً على ذلك، نشرت "الجبهة الداخلية" (أشبه بإدارة لشؤون المستوطنين) وسائل تكنولوجية تسمح بإطلاق الإنذار قبل سقوط الصواريخ في نطاق كلم مربع واحد بدلاً من توجيه سكان مدينة ما للهرع إلى الملاجئ.

ليس أمام "البولمانات" التي ستنقل "المدنيين" إلا الطرقات التي تستخدمها الآليات العسكريّة

قبل استدعاءات النقل المذكورة، تكون صفارات الإنذار قد انطلقت، ما يعني أن المستوطنين سيطبقون ما تدربوا عليه لجهة كيفية الدخول إلى الملاجئ والأماكن المحصنة. ثمة مشكلة لديهم هنا، اسمها: الصواريخ القصيرة المدى. هي صواريخ يصعب على منظومة "القبة الحديدية" اعتراض أغلبها. وتشير التوقعات الإسرائيليّة إلى أن 95 في المئة من الصواريخ في الحرب المقبلة ستكون من ذلك النوع.

للمناسبة، المستوطنون الإسرائيليون موافقون على خطة الإخلاء المذكورة، وسبب موافقتهم، بحسب ما أظهرت التصريحات، علمهم بأن "القبة الحديديّة" لن تحميهم بنسبة 100 في المئة، خاصة بعدما جُرّبت قبالة الصواريخ التي أطلقت من غزة قبل سنوات. آنذاك، تبين للإسرائيليين أن نسبة الخطأ في تلك "القبة" 20 في المئة، ويبقى السؤال الأبرز: كيف ستعمل مع صواريخ حزب الله، التي تختلف كمّاً ونوعاً، مع العلم أنه لا يوجد في "رأس الشمال" إلا قبة واحدة، وهذه وضعت تحديداً في مستعمرة كريات شمونة، بينما تنتشر بأعداد أكبر في المناطق الأكثر حيوية داخل الكيان. لكل ذلك، كانت موافقة "المدنيين" هناك على الخطة سريعة.

عائق آخر سيواجهه الإسرائيليون، يتمثّل في القدرة على استيعاب حركة النزوح من الشمال إلى الوسط، هذا إن تمكنت السلطات الإسرائيلية من تنفيذها بدقة. فتلك المنطقة ستكون قادرة على استيعاب نحو 80 ألف هارب (الذين يقيمون اليوم ضمن مسافة الـ 4 كيلومترات). هؤلاء لا يمثلون أكثر من 5 في المئة من مجمل سكان الشمال البالغ عددهم نحو مليون و300 ألف، والذين يتوقع أن يكونوا تحت مرمى النيران في أقل من دقيقة، ما سيوسّع نطاق الإخلاء إلى مسافة 25 كيلومتراً، تضم 570 مستعمرة و311 موقعاً عسكرياً، ما سيصعب عملية النقل الصعبة أصلاً. وعليه، سيحاول

هؤلاء الـ80 ألفاً الهرب، أما الباقون، فليس لهم سوى خطتهم السابقة، أي البقاء داخل الغرف المحصنة في البيوت والملاجئ التقليديّة.

فراراً إلى ما بعد حيفا؟

مع توسع دائرة النار إلى ما وراء الـ25 كيلومتراً، ستتكرر النتيجة نفسها، لكن مع "خوف" أكبر، إذ تشمل المسافة مواقع عسكريّة حسّاسة قريبة، أو حتى مشتركة، من مرافق مدنيّة حيويّة، منها ميناءان بحريان. يذكر أن عدد المواقع العسكرية الإسرائيلية في منطقة الشمال عموماً هو 180 موقعاً، إلى جانب 13 مطاراً و65 نقطة. على سبيل المثال، يقع الميناء العسكري في حيفا، أكبر مدن شمال فلسطين المحتلة، إلى جانب الميناء المدني مباشرة. هكذا، وكما في الشمال، في الوسط أيضاً يصعب التمييز بين الانتشار "المدني" والعسكري لكثرة المنشآت الأخيرة هناك.

كل ذلك يقود إلى وصف العدو لحزب الله بـ"العدو الاستراتيجي الأبرز"، خاصة أن الحزب وسّع نطاق التحدي بـ"المسافة الصاروخيّة" إلى أقصى جنوب فلسطين المحتلة، وتحديداً إلى مدينة "إيلات" (أم الرشراش)، إضافة إلى حصوله على صواريخ نوعية تتمتع بقدرة كبيرة على التدمير، وهي ذات دقة عالية (بصرف النظر عن وضعية الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى). طبعاً، لا تفوت العدو المعرفة بامتلاك الحزب قدرة إطلاق عملانيّة عالية، بكثافة ناريّة غير مسبوقة. هذا كله سيضع مستوطني الشمال، سواء من سيظل منهم في مكانه أو من سينزح جنوباً، وكذلك سكان الوسط وما بعده، تحت مرمى النار. بل، وهذا الأهم، تحت هاجس: كيف نفرّ من النار؟

مناورات تخيف المستوطنين!

عملت المناورات الإسرائيلية الأخيرة على مجموعة من الافتراضات التي يجب مواجهتها في الحرب المقبلة مع حزب الله، منها سقوط الصواريخ يومياً على مجمل المناطق في فلسطين المحتلة، مع افتراض تسلل عناصر من الحزب إلى المستعمرات الحدودية والسيطرة على إحداها أو على مواقع (عسكرية) موجودة عند الخط الحدودي. بناءً على ذلك، تقرر إخلاء مستعمرات في حال إطلاق صليات من الصواريخ باتجاهها، والسيطرة على محاور الطرقات التي يُتوقّع أن تكون مكتظّة بآليات الجيش التي تتحرك شمالاً نحو الجبهة.

مقابل هذا، رصدت قيادة "الجبهة الداخلية" مجموعة من شكاوى المستوطنين في تقييم المناورة، منها أن التمرين يشعرهم بأن الحرب على الأبواب، في ظل عدم مصارحة قيادة الجبهة لهم وتكتّمها، فضلاً عن أن الملاجئ غير كافية في عدد من المناطق، وأنها لا تُفتح في مناطق أخرى، إضافة إلى عدم سماع صوت صفارات الإنذار في بعض الأحيان.

انتهاء العقيدة العسكرية؟

يهدف الجيش الإسرائيلي في أصل نشأته، بحسب أدبياته، إلى "الدفاع عن وجود (الكيان) وسلامته وسيادته وأمن مواطنيه، وإحباط المساعي كافة الرامية إلى التشويش على نمط العيش السليم". جيش يقوم على عقيدة قتالية تعتمد على استراتيجية دفاعية ذات تكتيك هجومي تتفرع منها مجموعة من المبادئ الرئيسية، أهمها "مواجهة التهديدات القريبة والبعيدة، وتوفير الردود المناسبة على الجيوش الكلاسيكية والمجموعات العصاباتية، مع قدرة مناورة عالية وقوة نار دقيقة وكبيرة تقوم على الاستخبارات النوعية، مع ضرورة توافر عنصر الحسم والانتصار بالمناورة الجوية البرية المشتركة ومواجهة مواطن قدرة الحسم بالاعتماد الكبير على المناورة الهجومية التي تدخل فيها أعمال خاطفة وضربات استباقية ووقائية".

اليوم، وفي ظلّ انتشار القواعد العسكريّة الإسرائيليّة بين "المدنيين" في المستعمرات، وتعريض هؤلاء لخطر الاستهداف بالصواريخ وغيرها، في أي حرب مقبلة، تكون تلك العقيدة قد أصبحت مجرّد كلام، حيث لم يعد يأخذ على عاتقه حماية المدنيين كما يجب، بل يتبين من طريقة نشر قواته ومنشآته أنه اتخذ من المدنيين دروعاً بشرية لتوفير الحماية الذاتية له.

الأخبار، بيروت، 2019/3/28

53. تقدير موقف: قرار ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان: خلفياته ودوافعه

مقدمة

وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 25 آذار/ مارس 2019، أمراً تنفيذياً ينص على اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، وذلك بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصف الخطوة بأنها "تاريخية". وخلافاً لموضوع الاعتراف بالقدس عاصمةً لدولة الاحتلال، لم يأت الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل من خلال تشريع أمريكي عبر الكونغرس، بل جاء من الحكومة الأمريكية على صيغة "هدية" من ترامب إلى "صديقه" نتنياهو الذي يواجه منافسة قوية.

في انتخابات الكنيست التي تجري في 9 نيسان/ أبريل 2019.

تعدّ قرارات ترامب الأخيرة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بضم الجولان بالقوة، تغييراً كبيراً في السياسة الأمريكية إزاء الصراع العربي – الإسرائيلي، والتي قامت منذ عام 1967 على أساس معادلة "الأرض مقابل السلام"، التي ينص عليها قرار مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم

المتحدة رقم 242، الصادر في تشرين الثاني/ نوفمبر 1967، ويرفض الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، والتزمتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة، ديمقراطية كانت أم جمهورية. وتأكيداً لالتزامها معادلة "الأرض مقابل السلام"، أيدت الولايات المتحدة قرار مجلس الأمن رقم 497، والذي رفض قرار إسرائيل، عام 1981، ضم الجولان المحتل إليها، ونص القرار على أن "قرار إسرائيل بفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة باطل ولاغٍ وبدون تأثير"[1].

الخطوات التي مهدت لقرار ترامب

على الرغم من استعداد إسرائيل للتفاوض مع سورية على الجولان في إطار التوصل إلى سلام معها، واعتبار قرارها بضمه خطوة سياسية للضغط على سورية ورداً على رفض سورية اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر، حاولت الحكومة الإسرائيلية إقناع الولايات المتحدة بقبول الاعتراف بضم الجولان إلى أراضيها، إلا أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة، منذ عام 1967، رفضت ذلك. وقد ازدادت المساعي الإسرائيلية للحصول على اعتراف أمريكي ودولي بقرارها ضم الجولان خلال الحرب السورية. وضغط نتنياهو بشدة على إدارة الرئيس أوباما لإصدار بيان تعترف فيه بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، لكن أوباما رفض ذلك. وقد كذب ترامب حين ادعى أن الرؤساء الأمريكيين السابقين وعدوا بضم الجولان في حملاتهم الانتخابية ولم ينفذوا وعودهم أما هو فنفذ وعده، فلم يَعِد أحد منهم بذلك، خلافاً للوعود بنقل السفارة إلى القدس.

وقد اختلف الوضع تماماً في عهد ترامب الذي بدأ سلسلة من الإجراءات الأحادية تضمنت الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ثم قرر نقل السفارة الأمريكية اليها. وفي 11 آذار/ مارس 2019، اصطحب نتنياهو كلاً من السيناتور الأمريكي المقرب من ترامب، ليندسي غراهام، والسفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، في جولة في مرتفعات الجولان، ليعلن خلالها غراهام إن هناك توجهاً داخل الكونغرس الأمريكي للاعتراف بهضبة الجولان جزءاً من دولة إسرائيل[2]. ولم يكد يمضي يومان على تصريحات غراهام تلك، حتى صدر التقرير السنوي للخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان في العالم، وكان لافتاً أنه نزع صفة الاحتلال عن الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل بما فيها الضفة الغربية والجولان، وهو التقليد الذي ظل سائداً في التصريحات والبيانات الرسمية الأمريكية منذ عام 1967[3]. وفي 21 آذار/ مارس 2019، غرد ترامب على توتير: "بعد 52 عاماً حان الوقت للولايات المتحدة أن تعترف بالكامل بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، التي تتسم بأهمية إستراتيجية وأمنية بالغة لدولة إسرائيل والاستقرار الإقليمي". ثم، جاء توقيع الإعلان رسمياً في 25 ذار/ مارس 2019. ويُعتقد أن

فريدمان هو الشخصية الأساسية في الإدارة التي دفعت في اتجاه إصدار هذا الإعلان بدعم من مستشار ترامب وصهره، جاريد كوشنر، ووزير الخارجية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي، جون بولتون.
لقد أصبح واضحاً أن الانحياز الأمريكي إلى إسرائيل تحول في عهد ترامب إلى نهج جديد، يتلخص بتبعية أمريكية كاملة لليمين الإسرائيلي في قضايا الصراع العربي – الإسرائيلي وقضية فلسطين.

دوافع الإعلان وسياقاته

لقد ركز ترامب على مزاعم الاعتبارات الأمنية لإسرائيل في محاولته تبرير إعلانه حول الجولان الذي يقطع مع أكثر من خمسين عاماً من السياسات التقليدية الأمريكية المستقرة في التعامل مع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بعد 5 حزيران/ يونيو 1967، إلا أنه ثمة دوافع وحسابات أخرى تبدو أقرب إلى تفسير ما جرى. ويمكن تقسيم هذه الدوافع والحسابات إلى ثلاثة مستويات. المستوى الأول يتعلق بمحاولات دعم نتنياهو في انتخابات الكنيست الإسرائيلية المقبلة، والتي يواجه فيها تحدياً كبيراً واتهامات بالرشوة والفساد. المستوى الثاني يتعلق بحسابات انتخابية لترامب نفسه. أما المستوى الثالث، فيرتبط بتصور إدارة ترامب لطبيعة وشروط وشكل الحل المستقبلي للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، والصراع العربي– الإسرائيلي.

1. دعم نتنياهو

يمثّل استقبال ترامب لنتنياهو في البيت الأبيض خروجاً، في حد ذاته، عن المتعارف عليه في العلاقات الأمريكية – الإسرائيلية؛ حيث يتحاشى الرؤساء الأمريكيون، عموماً، أن يظهروا بأنهم يتدخلون مباشرة في الانتخابات الإسرائيلية[4]. وقد جاء لقاء الطرفين قبل أسبوعين فقط من انتخابات الكنيست المقررة في 9 نيسان/ أبريل 2019، ويواجه فيها نتنياهو، الساعي لولاية خامسة، تحدياً كبيراً من جراء فضائح سياسية، وتهماً بالفساد والرشوة. لقد رحّب جل الساسة الإسرائيليين بإعلان ترامب بشأن الجولان، إلا أن بعضهم انتقد توقيته، واعتبر ذلك محاولة من ترامب لتعزيز موقف نتنياهو السياسي قبل الانتخابات[5]؛ إذ تشير استطلاعات الرأي الإسرائيلية إلى تساوي شعبية كل من حزب الليكود، بقيادة نتنياهو، وحزب "أزرق أبيض"، بزعامة رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الأسبق، بيني غانتس. ولا يُخفي هذا الأخير اعتقاده أن القرار الأمريكي بشأن الجولان قد يكون لمساعدة نتنياهو في الانتخابات. ويحظى ترامب بتأييد كبير في أوساط اليمين واللوبيات الصهيونية بسبب قراراته التي تفوق حتى توقعات اليمين الإسرائيلي. ويرى كثيرون في إسرائيل وفي الولايات المتحدة أن استقبال ترامب لنتنياهو وإعلانه اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان كان بمنزلة هدية له[6].

2. حسابات ترامب الانتخابية

يهدف إعلان ترامب بشأن الجولان، مثل ما كان عليه الحال في موضوع القدس، إلى تعزيز فرصه الانتخابية عام 2020، وذلك من خلال محاولة استرضاء القاعدة العريضة للمسيحيين الإنجيليين الذين صوتوا لصالحه بأعداد كبيرة في انتخابات عام 2016. وينتمي بعض رموز إدارة ترامب إلى هذه القاعدة، مثل نائبه مايك بينس، ووزير خارجيته مايك بومبيو، وغيرهم. ويمثّل الإنجيليون قرابة 25 في المئة من الشعب الأمريكي[7]، وصوت قرابة 80 في المئة من البيض منهم لصالح ترامب في الانتخابات الرئاسية السابقة[8]. وكان لافتاً أن بومبيو صرح من إسرائيل، قبل أيام فقط من إعلان ترامب بشأن الجولان، إن "ترامب قد يكون هدية من الرب لإنقاذ اليهود من إيران"[9].

وضمن حسابات ترامب الانتخابية أيضاً، محاولة استمالة اللوبي الصهيوني النافذ في واشنطن لصالحه ولصالح الحزب الجمهوري، خصوصاً في ظل التوتر القائم بين هذا اللوبي ودوائر في الحزب الديمقراطي من جراء تراجع التأييد لإسرائيل في صفوف الديمقراطيين، وخصوصاً في أوساط القاعدة الشبابية الأكثر ليبرالية للحزب، بمن فيهم اليهود. وقد حاول ترامب أن يستثمر الجدل الأخير الذي أثارته تغريدات وتصريحات للنائبة الديمقراطية المسلمة، إلهان عمر، نقدت فيها لجنة الشؤون العامة الأمريكية – الإسرائيلية، المعروفة اختصاراً باسم (إيباك)، والتي اتهمت على إثرها بـ "معاداة الساميّة". وكان ترامب اتهم الديمقراطيين، في 22 آذار/ مارس 2019، بأنهم "معادون لإسرائيل تماماً" وأضاف: "بصراحة، أعتقد أنهم معادون لليهود". ويبدو أنه لا حدود للديماغوغيا التي يتبعها ترامب، والتي أصبحت تمثّل خطراً كبيراً على الأمن والسلم الدوليين وعلى الأعراف والقوانين الدولية، ولا تأبه بالشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن.

3. محاولة فرض إطار الحل للصراع

لعل أبرز الدوافع والحسابات التي تقف وراء قرار ترامب في إعلان الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان تتمثل بمقاربة إدارته للصراع العربي – الإسرائيلي عموماً، وفي القلب منه الموضوع الفلسطيني. من الواضح أن إدارة ترامب تسعى لإعادة رسم ملامح الصراع ووضع محددات جديدة له؛ بتبني مفاهيم اليمين الإسرائيلي وتصوراته وأهدافه على حساب الفلسطينيين والعرب. وتوظف الإدارة الأمريكية في مسعاها هذا واقع التمزق الفلسطيني – الفلسطيني، والعربي – العربي، وتركيز محور الرياض – أبو ظبي، تحديداً، على الصراع مع إيران واعتبار إسرائيل حليفاً في هذا السياق. وقد أدت إيران أيضاً مع حلفائها دوراً في إيصال المنطقة إلى هذه الحالة من الضعف والتمزق بسبب طموحاتها الإقليمية وسياساتها الطائفية، ومن ثم الوصول إلى هذه النتيجة. أما النظام السوري، فيتحمل الجزء الأكبر من

المسؤولية عن تمهيد الطريق لإدارة ترامب وإسرائيل للسطو على الجولان المحتل، من جراء سياساته التي أدت إلى تدمير سورية وتمزيقها إلى مناطق نفوذ وسيطرة بين القوى الخارجية.

في الإطار العام، تقوم مقاربة إدارة ترامب، كما في موضوع القدس، وقطع المساعدات عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، في أيلول/ سبتمبر 2018، على تحييد ما تعتبره "عقبات" على طريق "حل" الصراع العربي، مع إسرائيل، وذلك ليس بحل القضية الفلسطينية بل بإلغائها، وليس بتلبية المطالب العربية العادلة بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، بل بتجاوزها.

وكان ترامب فسر من قبل مسألة اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، بأنه "شيء جيد قمت به، ذلك أننا أزلنا هذه العقبة من على طاولة المفاوضات. في كل مرة، كانت هناك محادثات سلام، فإنهم لم يتمكّنوا أبداً من تجاوز أن تكون القدس هي العاصمة. ولذلك قلت فلنزحها عن الطاولة"[10]. وضمن المنطق نفسه، فإن مسألة "حق العودة" كانت "عقبة" أخرى في طريق "السلام"، وجبت إزاحتها من طاولة المفاوضات، عبر وقف تمويل الأونروا، ومن ثمّ "تسهيل" التوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين. واليوم يعيد ترامب الكرّة مرة ثالثة في موضوع الجولان، بمعنى إزالتها من الطريق لـ "تسهيل" التوصل إلى اتفاق سلام بين سورية وإسرائيل، في منطق يعكس طريقة التفكير السائدة في الغرب الأوسط الأمريكي، بعدم رؤية أي اعتبار في السياسات الدولية غير القوة الأمريكية.

تقوم مقاربة إدارة ترامب لما يعرف بـ "صفقة القرن" على إجبار العرب على الاعتراف بالأمر الواقع الذي فرضته إسرائيل، وتفريغ الحقوق الفلسطينية والعربية من القضايا الجوهرية والمركزية، بحجة صعوبة التوصل إلى حلول توافقية لها، ومن ثمّ لا يبقى قضايا حساسة يمكن أن تفجر خلافات تفاوضية!

خلاصة

سوف يمرّ إعلان سيادة إسرائيل على الجولان المحتل كما مرَّ إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، ولن يردع الولايات المتحدة الانتقادات التي خلفتها الخطوة الأخيرة. وقد كشفت بعض وسائل الإعلام الأمريكية، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين، أن مستشاري ترامب شجعوه على الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان من منطلق أن ردود الفعل التي أثارها قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال كانت أقل كثيراً مما توقعوه. كما أن التنسيق الأمني بين إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة في الخليج ضد إيران لم يتأثر بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ولا يوجد سبب لتوقع عاصفة أشد في موضوع الجولان[11]. أما النظام السوري فهو ضعيف جداً، ليقوم برد فعل خارج حدود اللفظيّ، وهو رهينة لحسابات روسيا الكبرى في المنطقة، ومن ثمّ، فإنه يستبعد

أن يسعى لاستفزاز إسرائيل عسكرياً، على الأقل في المرحلة الحالية، والأمر نفسه ينطبق على إيران وحلفائها. والأرجح أن يعزز الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان مكانة إيران وحلفائها، ويضعف موقف الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2019/3/27

54. الموقف من قاعدة المقاومة في قطاع غزة

منير شفيق

تعرّضْتُ لنقدٍ واسع بسبب المقالتين اللتين كتبتهما حول أحداث قطاع غزة، التي تمثلت في اندلاع تظاهرة أو أكثر تم تفريقها بالقوة. وهذا النقد كنت أتوقع ما هو أشدّ منه وأوسع، لأنني أعرف أن ثمة خلافاً جوهرياً حول توصيف الوضع في القطاع، وأن هنالك من لا يعطي الأهمية الكافية لحالة قاعدة المقاومة المسلحة ومدى أهميتها. وقد وصل الأمر بالبعض إلى حدّ رفض الاعتراف بوجود مقاومة. هؤلاء لم تهتزّ شعرة من أبدانهم، بينما كانت تلك القاعدة تتعرّض لثلاث حروب ومئات الغارات، أو لانطلاق مسيرات العودة الكبرى، وما انطلق معها من طائرات ورقية وبالونات أحرقت آلاف الدونمات في المستوطنات المحيطة بالقطاع، فقال بعضهم: لا مقاومة في غزة.

أما السبب الثاني وراء توقع هذا النقد، وأكثر منه، فيرجع إلى أنني أعرف كم هنالك من توجهات ضدّ "حماس" من قريبين ومن بعيدين. وهؤلاء ينتظرونها عند كلّ منحنى، ويتربّصون بها حتى عند كلّ هفوة. فكيف إذا كان الأمر يتعلق بتفريق تظاهرة بالقوة، أو ما عُدّ مساساً بحقوق الإنسان أو الديموقراطية، أو بأي شبهة تمسّ الشفافية أو العدالة الاجتماعية، أو العدالة في توزيع الثروة؟ فهنا ستشهد الحملات الشعواء، وتصبح الحبة قبة، والويل ثم الويل لمن لا يشارك في الحملة الكبرى التي تنطلق دفاعاً عن حق التظاهر، وعن الكرامة، وعن الوقوف الحازم ضد الفساد والاستبداد. وتلكم خطيئة المقالتين.

لنقف الآن عند نقطة الاختلاف الأساسية التي تشكل سبب النقد الذي وُجّه للمقالتين، وذلك بالرغم من أن بعض المختلفين أو الناقدين يرون أن نقطة الاختلاف هي حول حق التظاهر ورفض القمع والبطش، ولكن حتى هذا البعض الثاني ثمة خلاف معه حول مستوى الأهمية، وحول الأولوية التي تُعطى لقاعدة المقاومة المسلحة في غزة. إذ لا يكفي أن تقول أنا مع تلك القاعدة، ولكنك لا تتعامل معها أو لا تضعها في موقع الأولوية والأهمية التي تستحقها. وهذا هو سبب اهتزاز موقفك منها حين تعرّضت لتظاهرة ضدها، وتستهدف القضاء عليها، ما دامت تستهدف عمودها الفقري وقيادتها (حماس والجهاد). فهذه التظاهرة لا تمزح، وفيها من يعرف ما يريد. فالمسألة ليست "مسألة بدنا

نعيش" (يا للشعار الذي لا علاقة له بحالة الجوع والتضييق والمعاناة التي يسبّبها الحصار، فهذا الشعار شعار مَن قطعت سلطة رام الله رواتبهم بعد بحبوحة، وليس شعار جائعين أو مرضى أو مستضعفين). إن المسألة مسألة ما هو قائم من انقسام.

الكل يعرف أن الانقسام الفلسطيني حدث أوّلَ ما حدث في قطاع غزة، وهو انقسام شمل الشعب والعائلات والجهويات، قبل أن يصبح انقساماً بين سلطتين أو بين قطاع غزة وضفة غربية. وهو في أساسه انقسام سياسي بين سياستين واستراتيجيتين معروفتين. ولهذا، لا يستطيع أحد أن يدّعي أن الانقسام في غزة هو انقسام بين سلطة وشعب، وإنما هو انقسام عميق وكبير في ما بين الشعب نفسه وفي ما بين النخب، وهو ما تؤكده الحشود التي يمكن لكلّ طرف في الانقسام أن يجمعها. وهذا ما لا يَسمح بأن تُصوَّر التظاهرات في قطاع غزة بأنها تظاهرات شعب ضد سلطة، فضلاً عن علاقة تلك السلطة بالمقاومة.

نعود إلى موضع الخلاف الأساسي حول مستوى الأهمية وحول الأولوية التي تُعطى لقاعدة المقاومة المسلحة في غزة. وهنا، يجب أن نفرّق بين مَن يرى أن قاعدة المقاومة المسلحة في القطاع تمثل المستوى الأرقى الذي وصل إليه الكفاح المسلح على أرض فلسطين في تاريخه المعاصر، ولْنَقُل منذ 1965/1/1. فقد أصبحت لدى الشعب الفلسطيني، وعلى أرض فلسطين، قاعدة مقاومة عسكرية تتشكّل من مئات الكيلومترات من الأنفاق، وعشرات الآلاف من المقاتلين، وعشرات آلاف الصواريخ وقذائف المدفعية، ومن مسيرات عودة تضمّ مئات الألوف، وتشكل أروع وحدة وطنية، واستمرت سنة، أسبوعياً حتى الآن، وذلك برغم الحصار الخانق على مدى اثنتي عشرة سنة.

هذا يعني أن ما بين أيدينا، كشعب فلسطيني وقوى مقاومة وممانعة وكأمة عربية وإسلامية، ما يجب أن نحافظ عليه في الصراع ضد العدو الصهيوني، كما يحافظ الإنسان على قلبه وعقله وبؤبؤ عينيه، وعلى أعزّ ما يملك. هذا مكسب لا يجوز أن نفرّط به أو نعرّضه للخطر. وهو مكسب للشعب الفلسطيني وللمقاومة الفلسطينية ككلّ، ولا يجوز أن يُختصر بأنه "حماس" أو بأنه مقصورٌ على قطاع غزة، بل لا يجب أن يُعامل كمجرد مكسب لا يجوز أن نفرّط به أو نعرّضه لخطر فقط، فهذا أضعف الإيمان وأضعف الوطنية، إنما يجب أن ندعمه ونعزّزه ونقوّيه.

هذا هو السبب الرئيس في الموقف الذي اتخذته المقالتان المذكورتان، ولِمَن يريد أن ينتقدهما فليبدأ بموقفه، أولاً، من قاعدة المقاومة المسلحة بغض النظر عمّن يقودها، ومَن عمودها الفقري، أهو "حماس" و"الجهاد"، أم "الشعبية"، أم "فتح"، أم من يكون؟ فما دامت قاعدة مقاومة مسلحة مُوجّهة ضد الكيان الصهيوني (والدليل ثلاث حروب وليس ثلاثة مهرجانات خطابية، والدليل عشرات الغارات والقذائف المتبادلة حتى اليوم) فليس المعيار مَن يقودها، لأنها هي بحدّ ذاتها المعيار، ولأن مقاتلة

العدو هي المعيار، ولا معيار آخر في ظرفنا الفلسطيني الراهن يمكن أن نُغلّبه عليها، لا تظاهرة "بدنا نعيش" المُوجّهة ضدها عملياً وموضوعياً حتى لو لم يقصد ذلك مَن شارك فيها، ولا موقف ضد "القمع"، ولا موقف يدافع عن "حقوق الإنسان" أو عن "العدالة" في توزيع الموازنة أو المساعدات.

طبعاً، في ظروف أخرى غير ظرف قاعدة المقاومة المسلحة، المهدَّدة في كل لحظة بالحرب من قِبَل العدو، وبالتآمر من داخل ومن خارج، وفي ظروف غير ظروف الحصار الخانق، فَلْيدافَع عن حق التظاهر، ويُدان من يقاومه حتى بالورود، علماً بأن التناقضات الداخلية في وضع كوضع غزة لا تُعالج بالتظاهر المؤدي الى الصدام لا محالة، وإنما بأساليب أدنى وتحت سقف الحوار والوحدة والصمود ضد الحصار.

ولكن، بالمناسبة، حتى في ظروف بلادنا العربية، كان لا بدّ من التمييز بين نظام مع المقاومة وفي صراع مع العدو الصهيوني وأمريكا، وبين نظام اعترف بالعدو الصهيوني أو طبّع أو كان في محور "الاعتدال العربي" مع أمريكا. ثم، لِيَتذكر هذا كلُّ من رفض أن يغلّب حق التظاهر أو سواه من "الحقوق" على ما يتطلّبه حق الممانعة والمقاومة والبلد تحت الحصار والاستهداف، فجعل هذا الحق يعلو على أي حق آخر.

طبعاً، قد يقول البعض نحن مع حق التظاهر وضد القمع، ونحن في الآن نفسه مع المقاومة بعامة، أو نحن مع قاعدة المقاومة المسلحة. ولكن أن تكون مع المقاومة بعامة لا يعني تلقائياً أنك مع قاعدة المقاومة المسلحة في قطاع غزة. وهنا خلاف جوهري بين خطين. ثم أن تكون مع قاعدة المقاومة المسلحة في القطاع، وأن تكون في آن واحد مع حق التظاهر ضدها، وأنت لا تعلم ماذا يريد التظاهر وراء شعار "بدنا نعيش"، وإلى أين يريد أن يذهب؟ ثم تتخذ موقفاً في دعمه وشجب تفريقه، فثمة إشكال في موقفك.

أما من يريد كلّ الحقوق مجتمعة ودفعة واحدة، فلن يملك إعطاءنا مثلاً واقعياً كيف حدث هذا وأين حدث؟ يريد الحق في تحرير فلسطين وحق ممارسته، ويريد المقاومة المسلحة، وصولاً إلى قاعدة المقاومة المسلحة في غزة، وفي الوقت نفسه يريد ديموقراطية مثل ديموقراطية "ويست منستر" (المزعومة)، ويريد كرامة إنسانية في أعلى مستوى، ويريد صيانة حقوق الإنسان حتى الأقصى، ويريد حق التظاهر السلمي حتى إطاحة السلطة القائمة. كيف يجتمع كل هذا، وأين اجتمع؟

ثم إن من يريد مقاومة الإمبريالية والصهيونية ودعم المقاومة والممانعة، ولكن يريد نظاماً ديموقراطياً بلا حدود (إياك أن تضع حدوداً)، ويريد حقوق إنسان وحريات وكرامة بلا حدود، ويريد عدالة اجتماعية ولا يريد فساداً ولا أي نوع من الطغيان، فليبحث عن دولة يؤيدها خارج الكرة الأرضية. للأسف طبعاً، ولا حول ولا قوة إلّا بالله.

بلا مواربة، لا يستطيع أحد أن يحمل بطيختين بيد، فكيف بأربع بطيخات؟ إذ لا مفرّ له من أن يُغلّب بعضاً من الحقوق على بعض آخر، ويُغلّب سياسات محددة على قضايا من المؤلم ألّا يقدمها. ولكن لا مفرّ له من عدم رفعها إلى موضع الأولوية، وإلا خرج من اللعبة بل من الحياة، وأفضل ما يفعل عندئذ أن يذهب إلى صومعة.

أما بعد، فخيرٌ لليبراليين من جهة أخرى أن لا نُذكّرهم بما يغضّون الطرف عنه من جرائم الإمبريالية عامة، أو أمريكا والكيان الصهيوني، أو ما عليه أصحابهم الحكام الأثرياء من فساد واستبداد وهرولة، وهم يرفعون رايات حقوق الإنسان والديموقراطية ضد قادة المقاومة المسلحة في قطاع غزة، وفي غيره.

ثم، هذا الرد غير موّجه إلى الذين "نقدوا" وهم يقفون مع اتفاق أوسلو ويؤيدون التنسيق الأمني، لأن "نقدهم" لم يأتِ من خطأ في تقدير الموقف، وإنما من خطيئة أساسية هي أمّ الخطايا.

الأخبار، بيروت، 2019/3/27

55. صواريخ حماس على واشنطن وتل أبيب

حسام أبو حامد

يبدو أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) استفادت من دروس الحرب الإسرائيلية على غزة العام 2014، وتكلفتها المرتفعة فلسطينيا، لتنتهج اليوم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي استراتيجية "عنف الحد الأدنى" الهادفة إلى ضمان ردود فعل إسرائيلية محدودة في الزمان والمكان.

مسيرات العودة وفعالياتها الأسبوعية على حدود التماس مع الاحتلال الإسرائيلي، الإرباك الليلي بإطلاق بالونات مفخخة باتجاه المستوطنات الحدودية، وإطلاق عدد محدود من الصواريخ، أو قذائف الهاون، هي بعض أدوات هذه الاستراتيجية التي تمثل جديدها في انتفاضات السجون التي قادها أسرى "حماس"، فأشعلوا النار في سجن رامون، وهاجموا الحراس في سجن كتزيوت بأدوات حادة، فأصابوا اثنين منهم.

وفي 14 مارس/ آذار الجاري، أطلقت خلية صغيرة تابعة لحركة حماس صاروخين باتجاه تل أبيب سقطا في مناطق غير مأهولة، اتفقت تصريحات "حماس" وتقديرات الجيش الإسرائيلي على أنهما أطلقا بالخطأ. مع ذلك، اكتفى الجيش الإسرائيلي بقصف حوالي مائة هدف لحركة حماس. تكرر ذلك في 25 مارس/ آذار، حين أصاب صاروخٌ، أطلق من قطاع غزة نحو شمال مستوطنة شمال تل أبيب، سبعة أفراد من عائلة واحدة (بينهم ثلاثة أطفال) بجروح، لحظة إخلائهم المنزل نحو ملجأ قريب بعد سماعهم دوي صفارات الإنذار. اجتاز الصاروخ حوالي 120 كيلومترا، وهو أبعد مدى يصل إليه صاروخ يطلق على إسرائيل منذ حرب العام 2014. وحاولت "حماس"، هذه المرة أيضا،

التنصل من الأمر، فأعلنت أنها، وغيرها من فصائل المقاومة الفلسطينية، غير مهتمة بإطلاق الصواريخ. لكن مصادر عسكرية وإعلامية إسرائيلية تحدثت عن صاروخ من طراز J-80 طورته "حماس"، ويحمل اسم أحد قادتها العسكريين، أحمد الجعبري (اغتيل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) سبق للحركة أن استخدمته في حرب العام 2014، ولأنه يسير على طريق غير خطي؛ لم يكن في وسع القبة الحديدية اعتراضه.

أصاب الصاروخ الذي أطلق قبيل أسابيع من الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المبكرة، المقرّرة في 9 إبريل/ نيسان المقبل، هدفا سياسيا، حين تزامن مع وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في واشنطن، والذي أراده نتنياهو والرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن يكون مناسبة يحتفل فيها الأول بما يعتبره نصرا بانتزاعه اعترافا أمريكيا بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، بينما يحتفل فيها الثاني ببراءته المعلنة في نتائج تقرير مولر بعد 22 شهرا من التحقيق. أفسد الصاروخ بهجة الاحتفال، واضطر نتنياهو، بناء على اقتراح مستشاريه العسكريين والأمنيين، لقطع زيارته، وإلغاء خطابه أمام "أيباك"، والعودة إلى إسرائيل كي يقود بنفسه معركة "تأديب حماس"، إرضاءً لناخبيه الإسرائيليين، في ظل انتقادات حادة لسياسته تجاه الحركة الفلسطينية حمّلته المسؤولية عن التصعيد في غزة، بتركه إسرائيل عرضةً للابتزاز من حركة حماس لضمان الهدوء خلال معركته الانتخابية. ووجد معارضو نتنياهو في قطع الزيارة هيستيريا غير مبرّرة، تصب في صالح "حماس".

دعا خبراء ومسؤولون عسكريون وأمنيون إسرائيليون (أمثال عاموس يادلين رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي السابق) الجيش ليرد بقوة، وأن يكون أكثر إيلاما، طالما أن ما يشجّع "حماس" على المضي في استفزازاتها هو تقديراتها بأن إسرائيل لا تريد حربا جديدة، مذكّرين باعتراف أمين عام حزب الله، حسن نصرالله، بعد حرب لبنان الثانية، بأنه لو علم أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيرد بشن تلك الحرب لما أسر جنودا إسرائيليين وأشلاءهم. وبات مزيد من الإسرائيليين يعتقدون اليوم بفشل استراتيجية نتنياهو، المتمثلة في محاولة الإبقاء على سلطتين فلسطينيتين منفصلتين، ضعيفتين، وبدون تكاليف تترتب على إسرائيل.

على الرغم من وعيده بردّ قوي، يعلم نتنياهو مسبقا أن ردّه سيكون محدودا. وعادة ما يلجأ اليمين الإسرائيلي في حالة أعمالٍ تخلّ بالأمن الإسرائيلي، لا سيما التي تقودها "حماس"، إلى قرع طبول الحرب، وخطاب الوعيد، للمزاودة على خصومهم من يسار الوسط، وإظهارهم متردّدين عديمي الجدوى. لكن نتنياهو قلق بشكل حقيقي من أن ناخبيه من الإسرائيليين لم يحصدوا منه سوى وعودٍ غير منجزة بالقضاء على "حماس". وفي الوقت نفسه، يخشى أن يتحول أي هجوم عسكري موسع

فخّا انتخابيا مع سقوط أول ضحية إسرائيلية. وبالنسبة لحركة حماس وإسرائيل، هناك مصلحة مشتركة في الاستجابة لجهود الوساطة المصرية الساعية إلى التهدئة.

ولن تكون معركة نتنياهو الانتخابية سهلة في حال خوضه حربا واسعة، يعلم أنها من دون معاودة احتلال القطاع تدمر غزة، لكنها لا تقضي على "حماس". أما إن تمكنت الأخيرة من تحقيق خرق نوعي خلف صفوف الجيش الإسرائيلي، أو أسر جنود إسرائيليين، فسيُعَدّ ذلك فشلا ذريعا، لا سيما أن خصوم نتنياهو، هذه المرة، ليسوا يساريين تقليديين، بل هناك على الأقل ثلاثة من رؤساء أركان الجيش السابقين، لديهم سيرة عسكرية تحظى بثقة الناخب الإسرائيلي الذي قد يجد فيهم الجدارة لاتخاذ خطوات ناجحة تلجم "حماس"، أو تقضي عليها. أما احتمال أن يكثّف الفلسطينيون عملياتهم الانتقامية، بطعن جنود ومستوطنين إسرائيليين، والتي تتخذ طابعا فرديا تصعب السيطرة عليها أمنيا واستخباراتيا، فربما يؤدي إلى تكرار سيناريو العام 1992 حين مهد طعن مستوطنة إسرائيلية، قبل أيام من الانتخابات، الطريق لهزيمة الليكود، وصعود إسحاق رابين إلى السلطة.

وبالنسبة للحركة الإسلامية، المتمسّكة بتفردها في غزة، والمصرّة على الجمع بين نقيضين؛ السلطة والمقاومة، وفي مواجهة حالة الإحباط والاحتقان في غزة الذي انفجر ضد سياساتها في إدارة شؤون القطاع، تحت عنوان "بدنا نعيش"، تفضّل الهروب إلى الأمام لتخوض أكثر من معركة. وبعد التوصل إلى اتفاقٍ للتهدئة (يبدو هشّا ومعرّضا للانهيار، بعد تلكؤ إسرائيلي في وقف إطلاق النار) طمأنت "حماس" أنصارها بأن جميع قادتها بخير. لكن يبقى أن تطمئنّا حركة حماس عن أحوال سكان قطاع غزة المدنيين، هل هم أيضا بخير؟

العربي الجديد، لندن، 2019/3/28

56. الاستيطان بين الغاية والوسيلة

عوني صادق

لم تعد هناك من حاجة اليوم لإعادة القول أو البرهنة على أن "المشروع الصهيوني"، منذ أن كان "فكرة استعمارية غربية"، كان جزءاً من المخطط الاستعماري للمنطقة، وهو لا يزال كذلك حتى اليوم. وأيضاً منذ بداية وضعه موضع التطبيق العملي، كان مشروعاً استيطانياً إحلالياً بدأ مع إقامة أول مستوطنة يهودية في فلسطين العام 1905. ومثلما كانت الغاية من ذلك هي الاستيلاء على فلسطين كلها، كان الاستيطان هو الوسيلة في الوقت نفسه. وفي العام 1948، عندما أصبح ممكناً إقامة الكيان المسمى "إسرائيل"، جاء كل ما استتبع ذلك من حروب شنتها، وقوانين سنتها، ليجري التوسع المطلوب عبر التهجير القسري ومصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات من جهة، وباستجلاب

المهاجرين من دول العالم ولا سيما أوروبا، من جهة أخرى. وفي الخمسينات والستينات، تم الاستيلاء على الأرض بمسميات عدة، كما جيء بيهود العالم العربي ويهود الفلاشا. واليوم تدور الحرب الاستيطانية على تهويد القدس والخليل. وانتهى الأمر مؤخراً إلى تمرير ما سمي "قانون القومية" الذي أصبحت تصريحات بنيامين نتنياهو تستند إليه وتؤكده، وبأن فلسطين "لليهود فقط"!

ويفضح درور أتكس، باحث في سياسة الاستيطان، أحد أساليب الاستيلاء على الأرض، وهو "وضع اليد" على أراضي الضفة بالأوامر التي أصدرها، ويصدرها، الجيش عبر سنوات الاحتلال. وتلخص عميرة هاس في مقال لها في (هآرتس– 10/3/2019)، وتقول: "إن أكثر من (1150) أمراً صدرت منذ 1969، وبعد خصم ما ألغي منها، تم بها الاستيلاء على (100 ألف دونم)، والحجة المعلنة كانت تتمثل في الاحتياجات الأمنية والعسكرية، خصص 40% منها للاستيطان"!

من جهة أخرى، أوجز يهودا شاؤول، وهو عضو في منظمة (نكسر الصمت)، تاريخ الاستيطان بعد جولات قام بها لهذا الغرض، وعرض له جدعون ليفي وأليكس لبيك في مقال لهما إيجازه في مقال (هآرتس– 11/1/2019)، بأن "أهداف الاحتلال حددت فوراً بعد حرب الأيام الستة، وكل حكومات إسرائيل دون استثناء عملت على تحقيقها"، وبأن: "أساس خطة المستوطنات كانت منع إقامة كيان فلسطيني بين البحر والنهر، بواسطة تقطيع الضفة وتجزئتها إلى شظايا من القطع. الطرق تغيرت والهدف بقي على حاله، واضح ومحدد: سيطرة إسرائيلية إلى الأبد". لينتهي إلى القول: "ليس المتطرفون هم الذين طبقوها، بل أعماق قلب إسرائيل: وكالات سلطتها، بدعم جهاز القضاء والإعلام، في الطريق إلى المليون مستوطن، المليون الأول، وكل الطرق كانت مباحة"!

وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وقراراته بنقل السفارة إلى القدس، واعترافه ببقاء المستوطنات، وإسقاطه حق عودة اللاجئين، اعتبرته حكومة بنيامين نتنياهو ضوءاً أخضر لتتقدم في خططها الاستيطانية بل ولضم الضفة الغربية في نهاية المطاف. وتقول حركة "السلام الآن" "الإسرائيلية"، إن الاستيطان في عهد ترامب تضاعف بسرعة وسجل أرقاماً قياسية، وبينما كانت عطاءات بناء الوحدات الاستيطانية قبل وصوله بالعشرات، صارت بعد وصوله بالمئات بل بالآلاف سنوياً. ومعها صارت المطالبة بضم الضفة الغربية واعتبار الانسحاب من منطقة (ج) مصدر خطر وجودياً على "إسرائيل" علنياً ومسموعاً.

مع ذلك، هناك أصوات يهودية صهيونية تعارض، على المستوى اللفظي، سياسة الاستيطان "الإسرائيلية" الرسمية، ليس لأنها تتعاطف مع الحقوق الفلسطينية، بل لأنها تخشى هذه السياسة على "مستقبل إسرائيل". من هذه الأصوات، سمع مؤخراً صوت البروفيسور ديفيد مايرز، الرئيس الحالي ل"الصندوق الجديد لإسرائيل"، الذي لاحظ أن "الصراع الإسرائيلي– الفلسطيني لا يحتل مكاناً مركزياً

في انتخابات الكنيست الحالية، وهو من هذا المفهوم، فإن المشروع الاستيطاني انتصر". ويقول مايرز في مقابلة صحفية: "إن الدولة ستخسر من ذلك بشكل كبير، فقد أثبت المشروع الاستيطاني قوته، وجعل هذه العملية غير قابلة للتغيير. وأعتقد أن الضحية الأكبر هي دولة إسرائيل، كدولة يهودية وديمقراطية. وهذا انتحار قومي"!

وتبقى الكلمة الأخيرة، دون شك، للشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، فهذا الكيان الغاصب بني على الباطل، وما بني على الباطل فهو باطل.

الخليج، الشارقة، 2019/3/28

57. كيف تبدو الوساطة المصرية بين حماس وإسرائيل؟

سمدار بيري

في إحدى المكالمات الهاتفية المشفرة التي أجراها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من واشنطن، حين تردد إذا كان سيعود إلى إسرائيل، طلب تلقي تقرير مفصل عن الدور المصري حيال غزة. ولفحص أين تقف القاهرة، كيف سيبدو وقف النار من زاوية القاهرة وما هي تقديرات محافل الاستخبارات ذات الصلة. وغير مستبعد بأن نتنياهو تحدث مباشرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

للسيسي سجل طويل في كل ما يتعلق بسلوك حماس الإشكالي على مدى السنين، منذ أن كان في مناصبه السابقة حاكماً عسكرياً شمال سيناء، ورئيس الاستخبارات العسكرية ووزير الدفاع. فمن مثله يعرف بتفاصيل التفاصيل العلاقات التي اجتهد كبار حماس لأن يعقدوها مع حركة الإخوان المسلمين. ليس سراً بأن الرئيس المصري لا يثق بهم. كبار مساعديه، الذين يديرون الاتصالات في غزة، يمقتون زعماء حماس ولا يخفون ذلك، ولكن السيسي يريد الهدوء في جانبه، بألا تعود حماس إلى التسلل إلى سيناء وألا تحاول إنتاج العمليات في مصر.

إن الدور المصري باعث على الإحباط. فهم الوسطاء الحصريون بين طرفين لا يثق الواحد بالآخر. في حماس يحرصون على إصدار تصريحات إيجابية تجاه المصريين، ولكن بالتوازي يعرفون كيف يتابعون العلاقة الخاصة التي بنيت بين الرئيس الأمريكي ترامب والسيسي وبين السيسي ونتنياهو. في حماس يشكون بأن نتنياهو هو الذي "سوق" السيسي للرئيس الأمريكي. ولكن رغم الشكوك، في يعرفون بأنه لا وسيط آخر غير مصر. فليس لأردوغان قدرة وصول، وهو على أي حال في نزاع مع إسرائيل ومصر على حد سواء.

أما إمارة قطر فتؤدي دور آلة السحب النقدي. وأمس مثلاً وعدوا بأن يبنوا لإسماعيل هنية مكتباً جديداً بدلاً من الذي قصف.

من ناحية مصر، يريد نتنياهو الهدوء حتى الانتخابات في إسرائيل. وأوراق التقدير التي أعدت في القاهرة تشير إلى نتنياهو كرئيس قادم لإسرائيل. كل من تحدثت معه لا يذكر إلا مرشحاً واحداً، وعلى الفور يحرص على أن يشدد على العلاقات الخاصة التي نسجت بين السيسي ونتنياهو. والآن يمكن أن نكشف عن أنه في أيامه الأولى كرئيس، قبل أربع سنوات، لم يرغب السيسي في أن يكون مشاركاً في ما يجري بين إسرائيل وحماس والجهاد الإسلامي. فقد أراد التركيز على مصر، ولا سيما على المشاكل الاقتصادية. وكانت إسرائيل هي التي حرصت على الإيضاح له بأنه إذا لم يأخذ الأمور في يديه، فإن الأمريكيين، والاتحاد الأوروبي أو تركيا سيدخلون إلى غزة.

أما أن يكون الوسيط الوحيد فيمكن أن يحقق له المكاسب أيضاً، وقد كبت مقته لحماس. في الأحاديث الرسمية قيلت الأمور بالإنجليزية وبشكل موضوعي، أما خارج غرف المباحثات فقد انتقلوا إلى وابل الشتائم بالعربية اللذيذة.

في الأيام الأخيرة اجتهدت مصر لإقناع الطرف الإسرائيلي بإعطاء ضربة محسوبة، ومهينة، ولكن ليس أكثر من هذا. استخدام طائرات سلاح الجو لأهداف محددة، للإيلام من الجو والانصراف. ومن الجهة الأخرى، فلم تقبل مصر "خطأ" حماس ونقلت رسالة حادة إلى غزة: إذا واصلتم، فستتلقون من الجانب الإسرائيلي ضربات أكبر، إذ توجد لهم قدرة بل ورغبة في الضرب. مصر تتابع الطرفين بسبع عيون. الهدف في القاهرة هو رفع مستواها الدولي. وفي هذا الشأن، فإن إسرائيل ملتزمة بالمساعدة.

يديعوت 2019/3/27

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

58. الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهات واسعة على حدود غزة

عاموس هرئيل

أمس الساعة الرابعة والنصف فجراً هاجم سلاح الجو للمرة الأخيرة أهدافاً لحماس في القطاع. وقبل ساعة ونصف من ذلك أطلق الصاروخ الأخير من القطاع على بلدات غلاف غزة. ومنذ ذلك الوقت ساد هدوء نسبي على حدود القطاع باستثناء صاروخ واحد أطلق في المساء. من أجل زيادة الأمان أبقت قيادة الجبهة الداخلية طوال اليوم تعليمات الحذر سارية المفعول قرب القطاع، في حين أن بلدات غلاف غزة تفتح المدارس، وتم منع إجراء أي مناسبات في مناطق مكشوفة. في الليل اتخذ قرار بالعودة الكاملة إلى روتين الحياة.

التصعيد الأخير ظهر في هذه المرحلة وكأنه سينتهي قريباً، مثلما انتهت سابقاته في السنة الماضية. التطورات تكرر نفسها بصورة مطلقة تقريباً: الفلسطينيون يطلقون الصواريخ وإسرائيل تدين الهجوم

وتعلن بأنها سترد بشكل شديد، وحماس تهرع إلى رجال المخابرات المصرية وتطلق وقفاً لإطلاق النار. التنظيمات في القطاع تعلن عن وقف إطلاق النار (أول أمس حدث ذلك في العاشرة مساء)، ادعت إسرائيل أنها لا تعرف عن اتفاق كهذا. وفي نهاية المطاف خمدت النار من تلقاء ذاتها.

هذه المرة ظهر في البداية أن الأمور ستجري بشكل مختلف قليلاً: إطلاق الصاروخ على منطقة الصاروخ أول أمس فجراً تم بعيداً نحو الشمال من مدى النار السابقة.

بصورة استثنائية، الصاروخ أصاب بيتاً وسبعة أشخاص، ستة من عائلة واحدة. لم يكن التوقيت مريحاً، قبل أسبوعين على الانتخابات، حيث كان رئيس الحكومة في ذروة زيارة سياسية له إلى الولايات المتحدة. ورداً على ذلك اتبعت إسرائيل لهجة شديدة، وظهر أن ذلك سيعزز خطوات أكثر شدة: نتنياهو أعلن عن قطع زيارته لواشنطن وإلغاء خطابه أمام جمهور في مؤتمر الايباك. بادر الجيش إلى تجنيد محدود للاحتياط وأعلن عن نزول قيادة فرقة ولواءين نظاميين للتدريب في النقب.

عملياً، لم يتغير الكثير، سلاح الجو هاجم عشرات أهداف لحماس ولكنه حرص على قصف انتقائي. عدم وقوع إصابات جراء القصف يدل على اتخاذ الحذر المسبق. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي نشر كالعادة صوراً جوية لمبان مدمرة. ومصدر سياسي رفيع في طائرة رئيس الحكومة، الذي لم يجد الجمهور صعوبة في تخمين هويته، شرح للمراسلين الذين عادوا معه إلى البلاد بأن "حماس تلقت الضربات الأشد منذ عملية الجرف الصامد"، أي نفس الادعاء الذي سمع في كل جولة قتالية. مع ذلك، يبدو أن وقف إطلاق النار غير الرسمي دخل منذ ذلك الوقت إلى حيز التنفيذ، رغم عودة نتنياهو الدراماتيكية إلى البلاد.

هنا يجب إضافة ملاحظة متحفظة: في السابق، وفي مناسبتين، إسرائيل هي التي خرقت وقف إطلاق النار بشنها عملية عسكرية واسعة في القطاع. عملية "الرصاص المصبوب" في 2008، التي بدأت بمهاجمة استعراض لشرطة حماس في غزة، وعملية "عمود السحاب" في 2012 التي بدأت بالتعرض لحياة أحمد الجعبري الذي كان في حينه رئيس الذراع العسكري لحماس في القطاع.

أجرى نتنياهو بعد عودته إلى إسرائيل مشاورات مع المستوى الأمني. وإذا كان حقاً قرر وقف العملية فإنه يأخذ على عاتقه مخاطرة سياسية معينة. خصومه بدأوا بمهاجمته على عجز حكومته أمام إرهاب حماس. في المقابل، رئيس الحكومة لم يخف في الأشهر الأخيرة تحفظه من عملية واسعة في القطاع، التي يمكن أن تجر إلى عملية برية والتعقيد عشية الانتخابات.

شيء بسيط من معضلة نتنياهو تم كشفه في تبادل التصريحات العدائية مع المراسلين قبل عودته إلى إسرائيل. المراسلون أصروا على سؤاله عن الوضع على حدود القطاع. الموضوع الذي كما يبدو يقلق معظم الجمهور بعد ليلة مكث فيها مئات آلاف الأشخاص في الجنوب في الغرف الآمنة. وانتقاد

نتنياهو أن إعلان الرئيس ترامب عن اعترافه بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، لم يحظ بالدرجة المطلوبة من التغطية وحذر المراسلين من أنهم "سيصفون الحساب معكم" بدرجة لا تقل عن ذلك.

كبديل عن الهتافات التي أراد الحصول عليها، وربما من أجل تفريغ الإحباط، فإن مقر الليكود قام بتوجيه اللكمات للمرشح الرئيسي أمامه، بني غانتس. المناورة الإعلامية الجديدة لنتنياهو ورجاله، وكأنها أخذت من مدرسة ترامب، تقول إن المقابلات التلفزيونية الفاشلة لغانتس أول أمس تشكك بالسلامة العقلية لرئيس الأركان السابق. بصورة مفاجئة تدور الآن معركة انتخابية متعادلة تماماً، والمواجهة تتحول إلى فاضحة أكثر. يمكننا التخمين بأننا لم نصل حتى الآن إلى قعر البرميل: حتى بعد الفيلم في المقبرة العسكرية ودعوة نتنياهو العلنية لغانتس للكشف عما كان في هاتفه المحمول والتقليد المرفوض للصحافي أمنون ابراموفيتش، وما زالت هناك نقاط متدنية جديدة تنتظرنا.

التهديد الإيراني غير المباشر

ما الذي تريد إسرائيل تحقيقه الآن إذا لم يتم تجدد إطلاق النار؟ قال وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، صباح أمس، إن الهدف هو العودة إلى التفاهمات التي أنهت عملية الجرف الصامد. هذا يعني تضمين وقف المظاهرات الأسبوعية على طول الجدار، المقترنة بأعمال العنف الشديد والمظاهرات الليلية في منتصف الأسبوع التي فيها ترسل حماس خلايا لإلقاء عبوات ناسفة وتخريب الجدار. إسرائيل قلقة بشكل خاص من المظاهرة المتوقعة في نهاية الأسبوع، التي ستحيي فيها حماس الذكرى السنوية لـ "مسيرات العودة". لقد سبق واعتبرتها "احتجاج المليون": مليون غزي لن يأتوا، لكن يكفي عشرات الآلاف مع حث مناسب من حماس من أجل خلق مواجهة واسعة وعنيفة على طول الجدار.

لحماس اعتباراتها الخاصة، وهذه لم تظهر تماماً. في صحيفة رئيس الحكومة الداخلية ظهرت أمس ادعاءات تقول إنه أطلق صاروخ . نعم، أجل . "بتوجيه من إيران وفي محاولة لإسقاط نتنياهو". من وصف بأنه "مصدر كبير في حماس"، قال للصحيفة إن إطلاق النار تم "من وراء ظهر قيادة حماس في القطاع وبتنسيق مع إيران والجهاد الإسلامي". هذه رواية مهمة، وهي تخدم بالطبع ادعاء حملة الليكود بأن إيران تعمل على الدفع قدماً بترشح غانتس (هذا من جهة، ومن جهة أخرى تخترق هاتفه).

إمكانية أخرى هي أن حماس تلاحظ وجود فرصة لا تتكرر. نحو 300 شخص في غزة قتلوا في السنة الأخيرة بنار الجيش الإسرائيلي، في مواجهات ومظاهرات على طول الجدار.

حماس بحاجة كبيرة إلى إنجاز يبرر الثمن الذي دفع إزاء الأزمة الاقتصادية في غزة، والبنى التحتية المتدهورة والاحتجاج الداخلي المتزايد. وفي حماس يدركون أنه بعد الانتخابات، ولا يهم هوية الحكومة التي ستتشكل في إسرائيل، ستكون هناك شرعية جماهيرية أكبر لخطوة عسكرية واسعة إذا

نشأ شعور بأنه تم استنفاد كل البدائل الأخرى. من هنا، فإن الضغط يبثونه منذ الآن، ويضم أيضاً إطلاق صواريخ بمدى بعيد واستثنائي.

قريباً، ستضطر إسرائيل إلى حسم أمرها بشأن معضلة غزة. لواء المدرعات 7 ولواء غولاني في هذه الأثناء نزلا إلى الجنوب. أمس اتخذ قرار بتعزيزهما بلواء المظليين النظامي وكتيبة مدفعية، إلى جانب تجنيد جزئي للاحتياط، بعد تجنيد آلاف من الاحتياط من خلال أمر التجنيد 8. كل ذلك تم كإعداد لعملية محتملة في القطاع وكرسالة تهديد لحماس، رغم أنهم في غزة يعرفون أنه ومن أجل احتلال القطاع، تحتاج إسرائيل إلى أكثر من ثلاثة ألوية.

الجيش الإسرائيلي، هكذا يبدو، يحافظ على البدائل مفتوحة. الاستعداد العالي سيستمر قبل المظاهرات الأسبوعية التي ستجري هذه المرة يوم السبت لإحياء ذكرى يوم الأرض. والوفد المصري يتوقع أن يصل إلى القطاع في محاولة لتهدئة النفوس قبل هذه الأحداث. وفي حماس وافقوا على إلغاء قافلة بحرية احتجاجية وتقليص المظاهرات الليلية قرب الجدار. إذا لم يتم إيجاد صيغة لضبط الاحتكاك في الضفة فمن المحتمل أن يتطور إلى جولة تصعيد، وخلالها سترد حماس بإطلاق الصواريخ على قتل مواطنين في مواجهات قرب الجدار. هذا الفيلم عرض في السابق في القطاع مرات كثيرة خلال السنة الأخيرة.

هآرتس 2019/3/27

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

59. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2019/3/28